فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الجمعة 2013/5/17 العدد: 2862

الخبر الرئيسي

عباس: مستعدون لاستئناف المفاوضات إذا أوقفت "إسرائيل" الاستيطان

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد خمسة فلسطينيين في سورية
مرسي وعباس يطالبان المجتمع الدولي بحماية المقدسات الإسلامية في القدس
أردوغان خلال لقائه أوباما: سأزور غزة والضفة نهاية حزيران/ يونيو القادم
بالرغم من قرار الهدم.."إسرائيل" تشرعن أربع بؤر استيطانية في الضفة
"معاريف": نفتالي بنيت يدعو الجيش الإسرائيلي لتغيير تعليمات إطلاق النار في الضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يبحث مع شلح آخر تطورات المصالحة الفلسطينية 5
3. الدويك يشكك بجدية اتفاق فتح وحماس الأخير ويضع شروطاً لتطبيق بنود المصالحة 5
4. غزة: "الداخلية" تعلن رسميا إغلاق أنفاق الأفراد الحدودية برفح بعد عملية خطف الجنود المصريين 6
5. الحكومة بغزة تدعو للنفير إلى المسجد الأقصى لحمايته 6
6. رياض المالكي يتهم "إسرائيل" بالعمل للسيطرة كليا على المسجد الأقصى 6
7. أبو ردينة: شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة يدمّر الجهود الأمريكية لإحياء عملية التسوية 7

المقاومة:

8. أبو مرزوق: الفلسطينيون لا يحملون عداءً لجيش وشرطة مصر 7
9. حماس تنفي تصريحات لمشعل حول "المفاوضات" 7
10. غزة: "مجلس شورى المجاهدين" تنفي علاقتها باختطاف سبعة جنود مصريين في سيناء 8
11. علي بركة: اللاجئون في لبنان ما زالوا على عهد المقاومة بالرغم مما حدث لهم 8
12. القدس العربي: فتح تكشف عن عمليات تطبيع تجري مع "إسرائيل" بتمويل أجنبي ومشاركة فلسطينية 9
13. الأسير عباس السيد: مبادرة السلام العربية "أسوأ من وعد بلفور" 9
14. "العصافير" مخلب خفي في زنازين الاحتلال: تُستخدم اعترافاتهم لمواجهتهم مرة أخرى 10
15. الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس خالد الحاج 10
16. اتفاق المصالحة: الشك سيّد الموقف! 11

الكيان الإسرائيلي:

17. بالرغم من قرار الهدم.."إسرائيل" تشرعن أربع بؤر استيطانية في الضفة 11
18. "معاريف": نفتالي بنيت يدعو الجيش الإسرائيلي لتغيير تعليمات إطلاق النار في الضفة 12
19. "إسرائيل": سفيرنا بعمّان لم يوبخ من الأردن وعاد بعد وفاة والده 13
20. "إسرائيل" تهدد سورية: القصف سيتواصل طالما أن تهريب الأسلحة مستمر للبنان 13
21. "هآرتس": سحب اقتراح بفرض رسوم إسرائيلية جديدة على التجار الفلسطينيين 13
22. "يديعوت": مشاورات في "إسرائيل" لمواجهة إرهاب المستوطنين 14
23. منظمة الصحة العالمية: عدد المستشفيات في "إسرائيل" يعادل مستوى دول العالم الثالث 14
24. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضدّ إسرائيلي تسلل إلى لبنان 15
25. محلل إسرائيلي: ما يدور بسورية ليس ثورة إنما حرب إقليمية بين الأطراف الدولية المتنازعة 15
26. "إسرائيل" تعدّ إعلان "حركة فلسطين" مسؤوليتها عن إطلاق القذائف على الجولان بالتدهور الأمني 16
27. "إسرائيل": اكتشاف حقل غاز جديد قرب "تمار" 16

الأرض، الشعب:

28. استشهاد خمسة فلسطينيين في سورية 16
29. مفتي القدس يطالب بالعمل لحماية "الأقصى" والقدس والحفاظ على وجههما الحضاري 17

30. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال الإسرائيلي يحاول تقسيم المسجد الأقصى 17
31. مركز إعلام القدس: الأردن يطلب رسمياً إغلاق باب المغاربة في "الأقصى" بشكل نهائيً 17
32. الجرافات إسرائيلية تدمر 18 بيتاً لبدو النقب وتقتلع 600 شجرة زيتون 18
33. مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف في نابلس ويؤدون طقوساً تلمودية 18
34. تقرير: الاحتلال اعتقل 28 طفلاً خلال أسبوعين 19
35. "هآرتس": البدو يرفضون مخططاً إسرائيليا لتجميعهم بالأغوار وجعل أراضيهم للمستوطنين 19
36. استطلاع: 82% من القيادات الفلسطينية ترى أن على عباس تشكيل حكومة وحدة وطنية 19
37. مؤتمر ببروكسل تحت عنوان "الوضع الطبي في فلسطين بين الواقع والمأمول" 20

الأردن:
38. حزب الوحدة الأردني: التمسك بنهج المقاومة السبيل الوحيد لتحرير فلسطين 20
39. الأمن الأردني يفرّق بالقوة وقفة أمام سفارة الكيان الإسرائيلي 21
40. الأسرى الأردنيون المضربون: الاحتلال يساوم الأسير الريماوي على الدواء لفك إضرابه 21

لبنان:
41. السجن 15 عاماً للبناني أدين بالتجسس لـ"إسرائيل" 21

عربي، إسلامي:
42. مرسي وعباس يطالبان المجتمع الدولي بحماية المقدسات الإسلامية في القدس 21
43. أردوغان خلال لقائه أوباما: سأزور غزة والضفة نهاية حزيران/ يونيو القادم 22
44. حمدين صباحي يلتقي عباس ويؤكد دعمه لأي جهود تبذل للمصالحة الفلسطينية 22
45. الجامعة العربية تدين تكرار المتطرفين اقتحام "الأقصى" 23
46. استنفار عسكري على الحدود المصرية – الفلسطينية بعد خطف سبعة جنود في سيناء 23
47. إبراهيم الدراوي: القمة الفلسطينية – المصرية فشلت في إحراز تقدم حقيقي في المصالحة 24
48. مؤتمر بالقاهرة حول ذكرى النكبة بمشاركة أبو مرزوق وشلح 24
49. طفلة سورية تعالج في مستشفى إسرائيلي 25
50. قطر الخيرية تطلق برنامج تأهيل وصيانة القطع البحرية في غزة 25

دولي:
51. بان كي مون يعبر لنتنياهو عن قلقه من التضييق على حرية العبادة 25
52. ألمانيا تحبط منح "إسرائيل" مقعد مؤقت في مجلس الأمن 25
53. وزير الخارجية الألماني يتوجه إلى "إسرائيل" 26
54. حملة تحريضية إسرائيلية ضدّ أكاديمية الآثار البريطانية في القدس 26

حوارات ومقالات:

55. **بين دولة الخازار و"إسرائيل" الأشكنازية...** أسعد عبد الرحمن 26
56. **تحالف قطر وحماس بين الاستراتيجيا والتكتيك...** أحمد عازم 28
57. **أميركا و"إسرائيل" وجديد الأزمة السورية...** نبيل عمرو 30
58. **لماذا ضربت "إسرائيل" في سوريا؟...** د. جان دبغي* 32
59. **الأرنب يخرج للرجوب من الجيب...** نداف هعتسني 33

كاريكاتير: 35

***

1. عباس: مستعدون لاستئناف المفاوضات إذا أوقفت "إسرائيل" الاستيطان

القاهرة: أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، استعداد القيادة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات إذا قامت إسرائيل بوقف كل الانشطة الاستيطانية في كل الأرض الفلسطينية وبالذات في القدس.

وقال عباس خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المصرية، بقصر الضيافة بالقاهرة اليوم الخميس، 'إن الأميركان عبروا عن نيتهم الصادقة فيما يتعلق بالسير نحو العملية السياسية'.

وأضاف عباس، أوضحنا لهم (الاميركان) ماذا نطلب وأبلغناهم بطلباتنا وما هي الأسس التي يجب ان تتحقق من أجل استئناف المفاوضات بيننا وبين الإسرائيليين، وتحدثنا في مواضيع أخرى مثل الاقتصاد والأمن الحالي والمستقبلي فهناك بند خاص بقضايا المرحلة النهائية يتعلق بالأمن.

وقال 'طلبنا من الأميركان ان يبلغوا الاسرائيليين اذا كانوا جادين في عملية السلام أن يوقفوا كل الانشطة الاستيطانية في كل الأرض الفلسطينية وبالذات في القدس، وعند ذلك يمكن ان نذهب الى المفاوضات، وكذلك اقترحنا ان يقف نتنياهو ليعلن بكل وضوح وصراحة موقفه من رؤية الدولتين على أساس حدود عام 67 مع تبادلية متفق عليها بالقيمة والمثل، عند ذلك يمكن ان نذهب الى المفاوضات'.

وتابع، 'طلبنا من الولايات المتحدة أيضا الحصول على حقوقنا الاقتصادية وقلنا لهم نريد حقوقنا في الغاز أمام غزة، والبترول في الضفة الغربية، والدليل على ذلك أن إسرائيل تحفر على بعد مائة متر من الحدود في الضفة الغربية ونحن متأكدون من هذا ونريد ان نحفر ونستخرج بترولنا ونحصل على حقوقنا في النفط وكذلك نريد ان نحصل على حقوقنا في البوتاس في البحر الميت'.

وأشار إلى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد ان يبقى في منطقة الأغوار 40 عاما ونحن رفضنا ولا يمكن ان نوافق اطلاقا على هذا العرض، لافتا إلى أنه التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري 5 مرات وسيأتي الى المنطقة في 26 من الشهر الجاري وسنبحث معه كافة هذه القضايا.

وأضاف، بالنسبة لموضوع تبادل الأراضي نحن طرحنا 1% مقابل 1% من الأراضي بنفس القيمة والمثل وإسرائيل طرحت في بعض المرات ان تأخذ 9% من الأراضي مقابل ان تعطينا 1% وهذا مرفوض تماما، ونحن اعلنا منذ 'كامب ديفيد' موافقتنا على موضوع التبادلية ولكن يجب ان يكون بنفس القيمة والمثل.

وتطرق الى زيارة الوفد الوزاري العربي الى واشنطن في الـ29 من نيسان الماضي، وقال 'إن الولايات المتحدة ابلغتنا بأنها جادة في عملية السلام، وتساءل سيادته هل الأميركان يستطيعون؟، هل هم يريدون؟ هذا ما ستكشف عنه الاسابيع القليلة القادمة'.

وحول ما تردد عن تغيير في مبادرة السلام العربية.. قال الرئيس 'لا تستطيع اي دولة عربية ان تغير اي بند من بنود هذه المبادرة إلا بالرجوع الى القمة العربية'، وأضاف 'إن المبادرة العربية تعتبر أهم ما قدمه العرب لحل القضية الفلسطينية في غضون الـ 50 عاما الأخيرة'.

وتابع 'المبادرة العربية تنص على اعادة اسرائيل على كل الأراضي العربية مقابل اقامة علاقات طبيعية معها من قبل الدول العربية و57 دولة اسلامية. وبخصوص القمة العربية المصغرة التي اقترحت بقمة الدوحة بشأن انهاء عملية الانقسام وإتمام المصالحة، قال الرئيس 'لم تتحرك حتى الآن'.

وحول زيارة الشيخ يوسف القرضاوي الى غزة قال ، 'إنها لم تتم بعلمنا ونحن ضد أي زيارة الى غزة دون التنسيق معنا لأن هذا يعطل أي جهد للمصالحة.

وردا على سؤال عما اذا كانت علاقات حماس بالإخوان لها تأثير سلبي على المصالحة قال الرئيس 'لا أحد ينكر أن حماس جزء لا يتجزأ من حركة الأخوان المسلمين، ولكن ما سمعته اليوم من الرئيس محمد مرسي بأن مصر ملتزمة بالمصالحة وتريد المصالحة'. وأشار الى ان وفدي 'فتح وحماس' اجتمعا بالقاهرة واتفقا على تشكيل حكومة في غضون 3 أشهر ونحن مصممون على المضي قدما ولا يوجد هناك أي ربط بين مسار المصالحة ومسار المفاوضات.

وقال 'برغم العلاقة القوية بين حماس والأخوان فلم أشعر بأي تغير من موقف مصر بالانحياز لحماس ولو شعرت بذلك لما كنت انا هنا في القاهرة الآن'. وردا على سؤال عما اذا كان يمكن ان تقوم الدولة الفلسطينية بدون القدس قال 'القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين وبدونها لا توجد دولة فلسطينية، فإذا لم نحصل عليها فلن نقبل ونحن مصممون على استرجاع كل اراضينا كما فعلت كل من مصر والأردن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/5/16

2. عباس يبحث مع شلح آخر تطورات المصالحة الفلسطينية

القاهرة– وكالات: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر إقامته بقصر الضيافة بالقاهرة، اليوم الخميس مع أمين عام حركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان شلح تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية خاصة الجهود المبذولة لتنفيذ المصالحة وإنهاء الانقسام. كما تم خلال اللقاء بحث دور حركة الجهاد الإسلامى فى دعم جهود المصالحة وسبل مواجهة الهجمة الشرسة، التى تقوم بها إسرائيل لتهويد القدس وتدنيس المسجد الأقصى وبناء المستوطنات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/16

3. الدويك يشكك بجدية اتفاق فتح وحماس الأخير ويضع شروطاً لتطبيق بنود المصالحة

رام الله: أبدى القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية، الدكتور عزيز دويك تفاؤلاً حذراً من اتفاق المصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح" قائلاً: "إن فتح لا تريد من المصالحة إلا ملف الانتخابات وذلك لإخراج حماس من الباب الذي دخلت منه".

وشدد دويك خلال برنامج بثته قناة مصر 25، التابعة لحركة الاخوان المسلمين في مصر، على ضرورة إنجاز ملفات المصالحة كرزمة واحدة "تشكيل الحكومة، والانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، ومنظمة التحرير، والحريات العامة، والمصالحة المجتمعية".

وتابع: "إن طي ملف الانقسام وإنجاز مصالحة وطنية حقيقية يتطلّب ضرورة تفعيل وإنجاز ملفات المصالحة كافة، وعدم اختزالها في ملف أو ملفين".
وقال الدويك إن المصالحة ستبقى تراوح مكانها ما لم يتم وضع استراتيجة عمل لتحقيقها، وحدد لذلك ثلاثة شروط "كف اليد الخارجية التي تسعى لتعطيل المصالحة، والتوافق على استراتيجية لتحقيقها، إضافة إلى ضرورة تحقيق المصالحة المجتمعية وذلك بوقف الاعتقالات بكافة أشكالها وإطلاق الحريات بالضفة وغزة".

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/16

4. غزة: "الداخلية" تعلن رسميا إغلاق أنفاق الأفراد الحدودية برفح بعد عملية خطف الجنود المصريين

غزة أوقفت وزارة الداخلية بغزة عبور الأفراد من الجانبين المصري والفلسطيني عبر الأنفاق الحدودية المنتشرة في جوف الأرض، بعد عملية خطف سبعة جنود مصريين في ساعة مبكرة صباح اليوم الخميس في المنطقة الواقعة ما بين العريش ورفح. وأكد إسلام شهوان الناطق باسم داخلية حماس– في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط ، إغلاق أنفاق الأفراد الحدودية، إلا أن أنفاق البضائع مازالت تعمل.
وعما إذا كانت هناك اتصالات أجرتها أجهزة الأمن المصرية مع داخليته في هذه القضية.. قال شهوان إن ذلك لم يحدث حتى الآن، فيما جدد تأكيد داخلية حركته على الجاهزية للتعاون مع الأمن المصري للمساعدة في كشف خيوط جريمة اختطاف الجنود.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/16

5. الحكومة بغزة تدعو للنفير إلى المسجد الأقصى لحمايته

غزة– أحمد اللبابيدي: دعت الحكومة الفلسطينية بغزة، اليوم الخميس، كل من يستطيع من أبناء الشعب الفلسطيني للنفير إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك عقب دعوة الجماعات اليهودية المتطرفة أنصارها إلى ما أسمته "الحج الجماعي للأقصى". وأكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في غزة طاهر النونو في بيان صحفي على ضرورة شد الرحال إليه لحمايته من محاولات الاحتلال فرض وقائع بتقسيمه زمانيا ومكانيا وتهويده تدريجيا، وطالب الأمة بتحمل مسؤولياتها تجاهه. وكان مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين دعا أيضاً لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لإفشال الهجمات المتصاعدة بحقه ولإعماره والصلاة فيه، واعتبر المجلس الدعوات اليهودية تصعيدًا نوعيًا وخطيرًا.

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

6. رياض المالكي يتهم "إسرائيل" بالعمل للسيطرة كليا على المسجد الأقصى

رام الله . ا ف ب: اتهم وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية رياض المالكي الحكومة الإسرائيلية اليوم الخميس بالعمل وفق مخطط مدروس للسيطرة كليا على المسجد الأقصى والمقدسات في القدس.
وقال المالكي، في مؤتمر صحافي عقده في رام الله، إن 'هناك سياسة إسرائيلية ممنهجة تبلورت وتأخذ مظاهر واضحة في كيفية الاستيلاء على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة ومحاولة للسيطرة والاستيلاء على المسجد وساحاته وبواباته'.
وأضاف أن ذلك 'بدأ من خلال دخول المستوطنين بحجة السياحة صباحا ومساء ثم أصبحت الخطوة الثانية تتعلق بخطوات العبادة في الساحات وأخذت تتطور في ظل تهديد يومي من قبل الجماعات المتطرفة'.

وأكد المالكي أهمية وصول بعثة تقصى الحقائق المكلفة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) إلى مدينة القدس الشرقية في العشرين من الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

7. أبو ردينة: شرعنة البؤر الاستيطانية بالضفة يدمّر الجهود الأمريكية لإحياء عملية التسوية

رام الله: اعتبر نبيل أبو ردينة، الناطق باسم السلطة في تصريح صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (5|16)، أن قرار شرعنة أربع بؤر استيطانية أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً بهدمها "يثبت مرة أخرى سياسة إسرائيل المستمرة بتخريب الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية لإنقاذ عملية التسوية، وتحقيق الاستقرار الذي يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس"، على حد تعبيره. وقال أبو ردينة "إن الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية بجميع أشكاله غير قانوني وغير شرعي، ويجب وقفه فوراً"، كما قال.

قدس برس، 2013/5/16

8. أبو مرزوق: الفلسطينيون لا يحملون عداءً لجيش وشرطة مصر

حسام الشقويرى: طالب "موسى أبو مرزوق"، نائب رئيس حركة حماس الفلسطينية، وسائل الإعلام بألا تستمع للكلام المرسل، حول اتهام "الحركة" بضلوعها فى اختطاف الضباط المصريين برفح، مؤكدا أن كل ما يثار بدون أدلة.

وشدد "أبو مرزوق" فى تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" على هامش مؤتمر النكبة بنقابة الصحفيين، أنه لا يمكن أن يكون للشعب الفلسطينى أى موقف عدائى تجاه رجال الجيش أو الشرطة المصريين، حتى يكون التعامل بهذه الطريقة. وفيما يتعلق بالأنفاق بين مصر وغزة، لفت "أبو مرزوق" إلى أن الموضوع بسيط، وأن السبب الأساسى وراء الأنفاق يكمن فى وجود فراغ قانونى وسياسى لصياغة علاقة بين أطراف المنطقة كلها، وعدم وصولهم لصيغ قانونية يتعاملون بها، مشيرا إلى أن الأنفاق جاءت للتعبير عن هذا الفراغ، مضيفا: "كل ما نبغيه أن يكون هناك علاقة طبيعية فوق سطح الأرض"، وإذا فتح المعبر انتهت القضية.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/17

9. حماس تنفي تصريحات نسبت لمشعل

القاهرة: نفى عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس ما زعمته صحيفة "المصري اليوم" المصرية، على لسان رئيس المكتب السياسي خالد مشعل نقلًا عن مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية. وزعمت الصحيفة المصرية بأن مشعل قال في حواره للمجلة: "بأن حماس مستعدة من حيث المبدأ لإجراء مفاوضات مع (إسرائيل)". وقال الرشق في تصريح نشره عبر صفحته على "الفيسبوك"، مساء الخميس: "إن حوار مشعل مع المجلة الأمريكية لا يتضمن مثل هذه الافتراءات".

الرسالة، فلسطين، 2013/5/16

10. غزة: "مجلس شورى المجاهدين" تنفي علاقتها باختطاف سبعة جنود مصريين في سيناء

غزة . أشرف الهور: نفت مجموعات "مجلس شورى المجاهدين" وهي جماعة متشددة تنشط في قطاع غزة مسؤوليتها عن خطف سبعة جنود مصريين في سيناء.
ونقل عن المسؤول في الجماعة ويدعى أبو قتادة المقدسي، قوله "مجاهدونا في قطاع غزة لا علاقة لهم بحادثة اختطاف الجنود المصريين في مدينة العريش". وقال ان بعض وسائل الإعلام المصرية والعربية تروج لوجود علاقة لمجاهدينا في غزة أو في سيناء بحادثة الاختطاف، مضيفا "هذا لا أساس له من الصحة والهدف من هذه الاتهامات تشويه صورة مجاهدينا وتصويرهم بأنهم إرهابيون وأنهم يحاولون نشر الفوضى في الأماكن التي يتواجدون فيها". وأشار إلى أن المسلحين الذين ينتمون لجماعته "لا يهدفون إلا لقتال أعداء الله اليهود الذين اغتصبوا أرض فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

11. علي بركة: اللاجئون في لبنان ما زالوا على عهد المقاومة بالرغم مما حدث لهم

غزة (فلسطين): أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن الشعب الفلسطيني هو من صنع الثورات وقاتل ولم يبيع الأرض كما يقول البعض وأن الانتفاضة الفلسطينية وحدها من أعادت القضية إلى موقعها الحقيقي.
وقال بركة خلال لقاء سياسي بعنوان "العودة حق كالشمس" عقد في مسجد الرباط بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة:" إن مخيمات اللاجئين في لبنان معاناتها مستمرة نتيجة الحرب الأهلية اللبنانية عام 1976 التي أدت الي تدمير مخيم "تل الزعتر" وما حدث عام 2007 من تدمير لمخيم نهر البارد, مؤكداً أن اللاجئين في لبنان ما زالوا على عهد المقاومة رغم ما حدث لهم.
وأوضح أن وجود مخيمات اللاجئين في غزة وفي الشتات يجب أن تبقى حتى عودتهم الى بلاهم التي هجروا منها, مشيدًا بصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وبإنجاز المقاومة التي احرزته عام 2005 من اجبار الاحتلال على الانسحاب من القطاع، وتصديها للحروب التي تعرض له القطاع على مدار السنوات السابقة.
وبدوره، أوضح د. عاطف عدوان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" أن المقاومة الفلسطينية استطاعت أن تصل بالشعب الفلسطيني إلى بر الأمان والمحافظة على حقوقه وثوابته التي يتآمر عليها البعض. على حد تعبيره.
وشدد عدوان في كلمته على أن الطريق الوحيد للعودة ولتحرير فلسطين هو طريق المقاومة وليس طريق المفاوضات وحق العودة حق ثابت لا يمكن التنازل عنه.

قدس برس، 2013/5/16

12. القدس العربي:فتح تكشف عن عمليات تطبيع تجري مع "إسرائيل" بتمويل أجنبي ومشاركة فلسطينية

رام الله . وليد عوض: أكد نائب امين سر المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور صبري صيدم لـ"القدس العربي" الخميس بأن حركته ترفض اجراء اية عمليات "تطبيع" مع اسرائيل التي تواصل استهداف الفلسطينيين ومقدساتهم والاستيطان في ارضهم، مشددا على رفض حركته قيام اية جهات فلسطينية وصفها بـ"القطاعية" بالمشاركة في لقاءات ونشاطات مع الاسرائيليين تستغل في نهاية الامر لتحسين صورة الاحتلال.

وجاءت اقوال صيدم تعقيبا على ما علمته لـ"القدس العربي" الخميس بأن حركة فتح تقوم بحملة للتصدي لعمليات تطبيع تجري مع اسرائيل حاليا بمشاركة جهات فلسطينية وبتمويل اجنبي.
وعلمت "القدس العربي" الخميس من مصادر مطلعة في حركة فتح بان هناك عمليات تطبيع تجري مع اسرائيل بمشاركة فلسطينية وتمويل اجنبي، مشيرة الى ان الحركة لن تسمح باستمرار ذلك التطبيع الذي يلحق ضررا بالغا بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني، خاصة وان التطبيع يأتي في حين يواصل الاحتلال الاسرائيلي استهداف الفلسطينيين ومقدساتهم والتنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

13. الأسير عباس السيد: مبادرة السلام العربية "أسوأ من وعد بلفور"

رام الله . وليد عوض: جددت حركة حماس الخميس مهاجمتها لمبادرة السلام العربية التي بلورتها السعودية وأقرت في القمة العربية التي انعقدت في بيروت عام 2002، واعتبرتها أسوأ من "وعد بلفور" الذي اقر اقامة دولة لليهود في فلسطين الامر الذي ادى لتشريد الشعب الفلسطيني.
وشدد رئيس الهيئة القيادية لأسرى حماس في سجون الاحتلال الاسرائيلي عباس السيد الخميس على أن مبادرة السلام العربية "أسوأ من وعد بلفور"، لانها "قامت بتطمين المحتل الغاصب باستمرار وجوده على هذه الأرض، وإعطائه شرعية وعلاقات طبيعية، وإنهاء الطرح معه كنتيجة لحل هزيل، وله الحرية في قبوله بدون سقف زمني، وما قام به وفد لجنة المتابعة العربية في زيارته الأخيرة– لواشنطن والموافقة على تبادل الاراضي – نراه كهدية للأمريكان والصهاينة، ولا يستفيد منها الشعب الفلسطيني بشيء، وقد تستفيد منها جهات عربية في إطار العلاقة مع الأمريكان".
وتابع السيد في حوار له مع مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان بمناسبة مرور 12 عامًا على اعتقاله من داخل سجن هداريم قائلا: وحتى بمفهوم التفاوض لا يمكن اعتبار المبادرة الأصلية وما تم في الزيارة الأخيرة إلا تنازلات مجانية لتشجع الطرف الصهيوني الاستمرار على مواقفه".
وأضاف: "أرى أن التركيبة الشعبية الحالية عند الصهاينة غير مؤهلة للذهاب بحل أو انفراج سياسي حيث إن ما يؤثر على المحتل الصهيوني هو الخسائر في الأموال والأنفس، أي خسائر اقتصادية وخسائر بشرية، والوضع الاقتصادي والبشري منذ عام ونصف وبفعل الهدوء بالضفة على خير حال عندهم، كما أن الطرف الفلسطيني المستعد للتفاوض واضح وضوح الشمس عندهم، ولا أدري ما هي الفائدة التي تحققت بفعل هذه السياسة الرافضة للجلوس للمفاوضات، والمعلنة أنها لن تفعل أي شيء مؤثر على الأرض وستحارب وتلاحق كل من ينوي الفعل، ورأينا في الفترة الأخيرة توسع بالاستيطان واستمرار في تهويد القدس ومصادرة الأراضي والمياه ودعم أمريكي غير محدود ولا مشروط ومتزايد".
وقال السيد المحكوم بالمؤبد: إن المقاومة الشعبية هي شكل راق ورائع من أشكال المقاومة لكن لا يمكن الاكتفاء بها، كما أن من يملكون القوة بالضفة يستخدمونها لتخفيف الاحتقان فقط.
وحول المصالحة الفلسطينية دعا السيد لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة على قاعدة برنامج يحترم ويمارس كل أشكال النضال، وكذلك فرص متكافئة للجميع في الانتخابات في القدس المحتلة، والخارج، والضفة الغربية، وقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

14. "العصافير" مخلب خفي في زنازين الاحتلال: تُستخدم اعترافاتهم لمواجهتهم مرة أخرى

(ا .ف .ب): يلزم المعتقلون الفلسطينيون الحذر من عناصر استخباراتية يطلقون عليهم اسم "عصافير" زرعتهم "إسرائيل" بينهم في سجونها للحصول على اعترافات منهم بعد فشل محققيها في هذه المهمة. وروى الشاب عزام محمد أنه اعتقد عندما أقر بإحراق حافلة "إسرائيلية" عام 1999، بأنه اعترف "لمناضلين". لكنّه اكتشف لاحقاً أنهم كانوا "عصافير".

وقال عزام (30 عاماً) "كان عمري حينها حوالي 18 عاماً واعتقلت من قبل جيش الاحتلال بتهمة إحراق حافلة "إسرائيلية". وخضعت للتحقيق لدى المخابرات لكنني لم أعترف بشيء".

وأضاف "بعد ثلاثة أيام من التحقيق تم نقلي الى غرفة فيها معتقلون فلسطينيون منهم من أطلق لحيته ومنهم من يؤدي الصلاة في مواعيدها".

وأكد عزام انه "بعد هذه المعاملة وما سمعته عن بطولاتهم ضد الاحتلال لم يكن أمامي سوى أن أخبرهم ما فعلت ورويت لهم كيف قمت أنا وصديقي بإحراق حافلة "إسرائيلية".

وبعد ذلك بثلاثة أيام، نقل عزام الى محكمة "إسرائيلية" أصدرت عليه حكما بالسجن لثلاث سنوات استناداً إلى اعترافه في غرفة "العصافير".

ويقع الكثير من الأسرى الفلسطينيين في قبضة "العصافير" على الرغم من انتشار القصة بينهم وهنالك من يفلت منهم بسبب معرفته السابقة عنهم.

وقال المحامي جواد بولس، رئيس الوحدة القانونية في نادي الأسير، إن "العصافير" في سجون الاحتلال موجودة في الغرف والأقسام وحتى يتم زرعهم بين الأسرى.

وأشار بولس الى ان "إسرائيل" "على الأغلب لا تقدم اعترافات المعتقلين لدى العصافير في المحكمة وإنما يتم استخدام اعترافاتهم لمواجهتهم مرة أخرى عند التحقيق بما اعترفوا به، ومن ثم ينتزعون اعترافات رسمية". وبحسب بولس فإن "إسرائيل" تفننت في استخدام العصافير داخل سجونها، للحصول على اعترافات الأسرى".

الخليج، الشارقة، 2013/5/17

15. الاحتلال يفرج عن القيادي في حماس خالد الحاج

غزة– أحمد اللبابيدي: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، عن القيادي في حركة حماس خالد الحاج من جنين شمال الضفة الغربية، بعد اعتقاله في شهر أبريل الماضي من أمام حاجز مفاجئ نصبته على مدخل قرية عرابة جنوب غرب مدينة جنين.

ويعتبر الحاج من أبرز قيادات "حماس" بمنطقة جنين وقد شغل منصب الناطق الرسمي في المدينة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

16. اتفاق المصالحة: الشك سيّد الموقف!

محمد كمال: تتواصل اتفاقات المصالحة بين حركتَي «فتح» و«حماس»، مرة برعاية مصرية، وأخرى قطرية، وذلك وسط حالة من الاستياء الشعبي أدت إلى فقدان الثقة في كلا الطرفين لدى الشارع الفلسطيني.

ومع استمرار توقيع مزيد من الاتفاقيات التي لم يتحقق منها شيئاً على أرض الواقع، تؤكد الحركتان كل مرة على ضرورة إنجاز المصالحة، إلا أن آخرين يرون أن كل الاتفاقات التي وقعت بين الطرفَين هي مجرد خداع للجمهور الفلسطيني.

وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة «حماس» إسماعيل الأشقر إن الاتفاق الأخير مع حركة «فتح» يؤكد أن «حماس» مصرّة وماضية في تحقيق المصالحة الفلسطينية وفق التوافقات التي تمت في القاهرة والدوحة.

وأوضح الأشقر لـ«السفير»: «أكدنا على اتفاق الرزمة الواحدة، أي أن كل الملفات التي طرحت، سواء ملف تشكيل الحكومة ومنظمة التحرير والمصالحة المجتمعية والانتخابات وغيرها، ستكون حاضرة دفعة واحدة، وهذا اتفقنا عليه مع حركة فتح».

وفي الإطار ذاته، قال القيادي في حركة «فتح» فيصل أبو شهلا إن حركته جادة في تحقيق المصالحة، وتسعى لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه مؤخراً، لافتاً إلى أن الأشهر الثلاثة المقبلة ستخصص لتشكيل الحكومة وتفعيل لجنة الحريات وإنجاز المصالحة المجتمعية والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وإصدار مرسوم الحكومة الجديدة وتحديد موعد الانتخابات وفق ما تم الاتفاق عليه مع حركة «حماس».

وأوضح أبو شهلا، في حديث إلى السفير»: «نحن جدّيون ومعنيون بالمصالحة ونؤمن بضرورة إجراء الانتخابات لأنها الطريقة الديموقراطية ليقول المواطن الفلسطيني رأيه في ما يحدث، ويختار البرنامج السياسي الذي يلائمه».

وأشار أبو شهلا، في المقابل، إلى أن حركة «حماس» تبدي التزامها بكل الاتفاقيات التي توقعها إلى جانب حركة «فتح»، لكنها تعطل المصالحة عند مرحلة التنفيذ.

من جهته، اعتبر الكاتب والمحلل السياسي هاني حبيب في حديث إلى «السفير» أن تأجيل المشاورات بشأن تشكيل الحكومة وباقي الملفات ثلاثة أشهر يشكل محاولة لإعطاء بعض الأطراف المزيد من الوقت لتعميق الانقسام وتحويله إلى انفصال حقيقي وواقعي بين الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

السفير، بيروت، 2013/5/17

17. بالرغم من قرار الهدم.. "إسرائيل" تشرعن أربع بؤر استيطانية في الضفة

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/17**، عن يو بي أي، أن حكومة إسرائيل قررت إضفاء الشرعية على 4 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية رغم صدور قرارات بإخلائها وهدمها بعد أن أقامها مستوطنون من دون قرار حكومي.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الخميس بأن النيابة العامة سلمت بلاغاً إلى المحكمة العليا، أمس الأول، ردا على التماس طالب بإخلاء البؤر الاستيطانية، وقالت فيه إنها تعتزم تحويل هذه البؤر الاستيطانية إلى مستوطنات "قانونية".

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة العليا الإسرائيلية الأسبوع المقبل قراراً بشأن نية الحكومة الإسرائيلية تحويل البؤر الاستيطانية الأربع إلى مستوطنات أو الاستجابة للالتماس الذي قدمته حركة "سلام الآن" وطالبت بإخلائها.

وأضافت **السفير، بيروت، 2013/5/17**، عن أ ف ب، أن السلام الآن قالت في بيان أن إضفاء صبغة قانونية على المواقع لتصبح مستوطنات جديدة، هو «صفعة للجهود التي يقودها كيري، وهو بمثابة طمأنة لمصالح المستوطنين، وتأكيد على عدم التزام الحكومة بالسلام أو بحل الدولتين».

وتسلّمت ما يسمى بـ«الإدارة المدنية» الأوامر الحكومية لبدء شرعنة البؤر الاستيطانية الأربع «جفعات اساف» و«جفعات هرؤيه» و«معاليه ريحفعام» و«ميتسبيه لخيش». ولم يتحدد بعد مستقبل بؤرتي «ميتزبي يتسهار» و«رامات جيلاد».

يُذكر أن تقريرا حكوميا، صدر في العام 2005، أكد أنه يتوجب إزالة البؤر الست. وأصدرت المحكمة قراراً فعلاً بإخلائها، إلا أن دعاوى الاستئناف التي قدمتها الحكومة أخرت عملية الإخلاء. ومن المقرر أن تستمع المحكمة العليا لالتماس حركة «السلام الآن» حول القضية في الـ22 من شهر أيار الحالي.

وفي الآتي تفاصيل رد الحكومة بحسب موقع حركة «السلام الآن»:

-«معاليه ريحفعام» في شرق بيت لحم: أصدرت وزارة الدفاع أوامر لـ«لإدارة المدنية» لبدء عملية شرعنة البناء في موقع ادّعت أنه يقع ضمن «أراضي الدولة».

-«جفعات هرؤيه» في شمال رام الله: طلبت وزارة الدفاع من «الإدارة المدنية» إجراء مسح يهدف إلى الإعلان عن الأراضي التي تقع عليها المستوطنة كـ«أراضي دولة»، في خطوة تهدف إلى شرعنة البؤرة.

-«جفعات أساف» في شرق رام الله: طلبت الحكومة من «الإدارة المدنية» بحث كافة الخيارات الهادفة إلى شرعنة البؤرة، وذلك بناء على ادعاءات المستوطنين أنهم اشتروا جزءاً من الأراضي. وبحسب رد الحكومة، فإنه خلال الأشهر القليلة الماضية، استطاع المستوطنون شراء ثلاثة أرباع الأرض الفلسطينية التي تقع عليها المستوطنة.

«ميتسبيه لخيش» (جنوب غرب الخليل): أبلغت الحكومة السابقة المحكمة عن أملها بشرعنة الموقع، ولكن بسبب الانتخابات التشريعية، تُرك القرار إلى الحكومة الحالية. وبالتالي ذكرت الحكومة في ردها أن «قراراً بضم البؤرة إلى أراضي مستوطنة نيغوهوت سيؤخذ قريباً»، ما يعني عزم الحكومة شرعنة البؤرة، وإضفاء عليها صفة «حي» في مستوطنة «نيغوهوت».

أما في ما يتعلق بالبؤرتين الثانيتين، وهما «ميتزبي يتسهار» (جنوب نابلس) و«رامات جيلاد» (شرق قلقيلية)، فادّعت الحكومة أنه تمت إزالة غالبية البناء غير الشرعي داخلها، من دون تحديد مستقبل البؤرتين.

18. "معاريف": نفتالي بنيت يدعو الجيش الإسرائيلي لتغيير تعليمات إطلاق النار في الضفة

قال نفتالي بنيت، رئيس "البيت اليهودي" إنه يجب تغيير تعليمات إطلاق النار للجنود الإسرائيليين والمستوطنين، وذلك بزعم "تمكينهم من الدفاع عن أنفسهم".

وكانت "معاريف" قد نقلت في موقعها على الشبكة عن جنود نظاميين وجنود احتياط في جيش الاحتلال زعمهم أنهم معدمو الحيلة إزاء تعليمات إطلاق النار الضبابية. على حد قولهم.

وانضم بنيت في رده إلى أعضاء كنيست كثيرين يتبنون الموقف ذاته.

وقال بنيت إن "المهمة الأساسية للحكومة هي الدفاع عن مواطنيها، ولكنها لا تقوم بذلك". ويضيف أن السفر في شوارع الضفة الغربية في الشهور الأخيرة قد تحول إلى جحيم.

وتعهد بنيت بأن يبذل كل جهودة بهدف "إعادة الأمن للمستوطنين في الضفة الغربية، قبل أن يكون قد فات الوقت".

عرب 48، 2013/5/17

19. "إسرائيل": سفيرنا بعمّان لم يوبخ من الأردن وعاد بعد وفاة والده

عمان: قال مسؤول دبلوماسي إسرائيلي أمس أن السفير الإسرائيلي دانيال نيفو في عمان عاد إلى تل أبيب ليعزي بوفاة والده. ونفى المسؤول الإسرائيلي في تصريحات لصحيفة "تايمز اوف ذا إسرائيل" نشرتها على موقعها على الانترنت أن يكون قد تم تأنيب السفير نيفو وتوبيخه من قبل الحكومة الأردنية، لكن المسؤول اعترف بأن العلاقة الأردنية الإسرائيلية تزداد سوءاً.

ولفت إلى أن النبرة الأردنية متصاعدة مؤخرا مع إسرائيل، وأضاف "ولا نعلم إلى إي مدى يتعلق بنا أو انها مسألة سياسية داخلية في الأردن".

السبيل، عمّان، 2013/5/17

20. "إسرائيل" تهدد سورية: القصف سيتواصل طالما أن تهريب الأسلحة مستمر للبنان

القدس المحتلة – آمال شحادة: وصل رئيس الاستخبارات الأميركية جون برنر في زيارة مفاجئة وخاطفة الى اسرائيل مساء اليوم الخميس، حيث التقى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعالون، وتركز البحث على "خطر نقل اسلحة متطورة وخطيرة من سورية الى حزب الله في لبنان".

وأفادت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي أن "اسرائيل نقلت رسالة تهديد، عبر برنر لسورية، تؤكد فيها ان القصف الاسرائيلي على سورية سيتواصل طالما أن تهريب الاسلحة الى لبنان مستمر". وعرض يعالون امام برنر تقارير استخبارية اسرائيلية حول وضع مخازن الاسلحة السورية والمحاولات المتكررة لنقلها الى "حزب الله".

من جهة ثانية رفض الجيش الاسرائيلي التعقيب على صور التقطت لجنود اسرائيليين عائدين من سورية وفي حوزتهم عتاد حربي، قيل انهم عائدون من نشاط عسكري، غير ان الجيش اكد انه يواصل انتشاره على طول منطقة الحدود في الجولان السوري المحتل ومراقبته عن كثب التحركات في الطرف الاخر من الحدود.

الحياة، لندن، 2013/5/17

21. "هآرتس": سحب اقتراح بفرض رسوم إسرائيلية جديدة على التجار الفلسطينيين

القدس المحتلة: كشفت تقارير إخبارية إسرائيلية أمس؛ طرح وزارتي الجيش والمالية فرض رسوم جديدة على البضائع التي تمر عبر المعابر الحدودية بين قطاع غزة وإسرائيل، لتغطية العجز في الميزانية، وذلك خلال نقاشات الميزانية العامة في الحكومة الإسرائيلية الاثنين الماضي. ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول اسرائيلي رفيع، رفض الكشف عن هويته، قوله إنه خلال النقاشات حول الميزانية الإسرائيلية العامة عرضت وزراتي الجيش والمالية فرض رسوم جديدة على التجار الفلسطينيين، ولكن وبعد تدخل وزيرة العدل تسيبي ليفني ومستشار الأمن القومي عامي درور، تم سحب الاقتراح. ووفقاً للمسؤول، فإن الاقتراح نص على إجراء تعديل على قانون الاتفاق المرحلي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بمعابر الضفة الغربية وقطاع غزة، بما يمنح صلاحيات جديدة لوزير الجيش لتحديد قيمة الرسوم ومصاريف التشغيل، التي يجب جبايتها من التجار الفلسطينيين مقابل نقل البضائع بين قطاع غزة وإسرائيل.

البيان، دبي، 2013/5/17

22. "يديعوت": مشاورات في "إسرائيل" لمواجهة إرهاب المستوطنين

الناصرة – أسعد تلحمي: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الخميس، ان إجتماعاً يضم كلاً من وزيرة القضاء الاسرائيلي تسيبي ليفني، ووزير الجبهة الداخلية يتسحق اهارونوفتش، والمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يهودا فاينشطاين ومسؤولين في جهاز الامن العام "الشباك" لمناقشة طرق التصدي لممارسات "دمغة الثمن".

وتضيف الصحيفة ان هذا الاجتماع يأتي في اعقاب الارتفاع الملحوظ في الاعمال العدائية التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وإنتشار الظاهرة لتشمل ممتلكات الفلسطينيين داخل الخط الاخضر، خصوصا بعد مصرع احد مستوطني يتسهار قبل نحو اسبوعين على حاجز زعترة.

وسيدرس الاجتماع إمكانية تشديد الاجراءات ضدد ممارسي هذه الاعمال، بالإضافة الى اصدار اوامر للابعاد عن الضفة الغربية، او تقديم لوائح إتهام ضدهم، كما تنظر النيابة العامة في إتخاذ إجراء يمنع المتهمين من لقاء محاميهم كما هو معمول به مع المعتقلين الفلسطينيين.

بالإضافة الى ذلك تسعى النيابة الى تجفيف مصادر تمويل هذه الاعمال الارهابية، كما حصل من خلال سحب الدعم السياسي عن مستوطنة يتسهار، التي تعتبر قاعدة لتصدير الاعمال التحريضية في اوساط المستوطنين.

وتشير مصادر قضائية اسرائيلية، ان المحكمة العليا إتخذت في الآونة الاخيرة قراراً إستثنائياً ايدت بموجبه موقف النيابة العامة بمنع ثلاثة من المتهمين بحرق سيارة احد الفلسطينيين في بلدة الظاهرية من مقابلة محاميهم، الامر الذي يشكل وفقاً للصحيفة سياسة جديدة للمحكمة العليا والنيابة العامة في اسرائيل تجاه ممارسات "دمغة الثمن" ضد الفلسطينيين ومساواتها بالاعمال "الارهابية" التي يقوم بها الفلسطينيون، حسب تعبير الصحيفة.

وفي ذات السياق تعمل وزارة المعارف الاسرائيلية بالتنسيق مع جهاز الامن العام "الشاباك" على إعداد دورات تعليمية وتثقيفية لأفراد "دمغة الثمن" لثنيهم عن ممارسة الاعمال التي يقومون فيها، وإقناعهم بالتراجع عن مثل هذه الممارسات.

الحياة، لندن، 2013/5/17

23. منظمة الصحة العالمية: عدد المستشفيات في "إسرائيل" يعادل مستوى دول العالم الثالث

رام الله: اظهر التقرير السنوي لمنظمة الصحة العالمية انه يوجد في اسرائيل 0.6 مستشفى لكل 100 الف إسرائيلي، كما هو عليه الحال في بعض الدول الإفريقية مثل مصر وزمبابوي وزامبيا، واقل من عدد المستشفيات في كل من لبنان وكوريا الجنوبية وليبيا. واضاف التقرير ان هناك 34 سريراً لكل 10 آلاف مريض في حين ان عدد الاسرة في المانيا هو 82 سريراً لكل 10 آلاف نسمة، وفي بولندة 66 سريراً وفي سويسرة 50 سريراً. ويفيد الموقع الالكتروني لـ "القناة العاشرة" الذي اورد الخبر ان التقرير خرج بهذه النتيجة من خلال عقد مقارنة بين عدد الاسرة بالنسبة لعدد المرضى في الـ 194 دولة الاعضاء في المنظمة والمنتشرة في جميع انحاء العالم. وتشير القناة الثانية ان نشر هذا التقرير يأتي بعد اسبوع من نشر مراقب الدولة يوسف شبيرا تقريراً إستعرض فيه خطورة الوضع في المؤسسات الصحية في اسرائيل، وجاء في هذا التقرير ان ما بين 4000–6000 اسرائيلي يموتون سنوياً بسبب الامراض ذات العلاقة بتلوث المستشفيات.

القدس، القدس، 2013/5/17

24. النيابة العامة الإسرائيلية تقدم لائحة اتهام ضدّ إسرائيلي تسلل إلى لبنان

رام الله: تقدّمت النيابة العامة الاسرائيلي، اليوم الخميس، امام محكمة الصلح في عكا بلائحة إتهام ضد سيمون سعداتي (34 عاماً)، من سكان الرملة بتهمة الخروج من اسرائيل بطريقة غير مشروعة، وذلك حسب ما اورده الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت".

القدس، القدس، 2013/5/17

25. محلل إسرائيلي: ما يدور بسورية ليس ثورة إنما حرب إقليمية بين الأطراف الدولية المتنازعة

الناصرة – زهير أندراوس: رأى محلل شؤون الشرق الأوسط في إذاعة الجيش الإسرائيلي جاكي حوغي، أن ما يحصل في سورية هو ليس ثورة أو تمردا، إنما حربا إقليمية بين الأطراف الدولية المتنازعة، التي تستغل سورية من أجل إدارة المعركة على أراضيها، لافتا إلى أنه في الأزمة السورية لا يوجد الشرير أو الصالح، ذلك أن جميع الأطراف المتورطة والمشاركة لا تعرف الرحمة.

وتابع المحلل في مقالٍ نشره الخميس إن ما يجري في سورية ليس ثورة، إنما هو حرب إقليمية، حرب قامت كل من السعودية وقطر وتركيا بشنها ضد سورية، فقطر والسعودية تقومان بتسليح قوى المعارضة، وتمويلهم، في ما تقيم تركيا لهم معسكرات التدريب والتأهيل، وشدد حوغي على أن السواد الأعظم من مقاتلي المعارضة هم مرتزقة، الذين تقوم قطر والسعودية بتمويلهم، وأضاف أن هدف المقاتلين هو ليس محاربة النظام الكافر في سورية، إنما جني الأرباح المالية، وهم يُفعلون من قبل أثرياء عرب ومن مخابرات عربية مختلفة، على حد قوله.

وتطرق المحلل الإسرائيلي إلى دور فضائية الجزيرة وفضائية العربية، التابعتان لكل من قطر والسعودية، مشددا على أنهما تعملان وبوتيرة عالية ومنهجية على شيطنة النظام السوري، وبالمقابل تقومان بعرض الإنجازات التي يُحققها رجال المعارضة، ورأى أنه من غير الصعب فهم الدوافع القطرية والسعودية وأصدقائهما، ذلك أن هاتين الدولتين باتتا تعتقدان أن إسقاط النظام السوري العلوي – الشيعي هو فرصة ذهبية، ذلك إنه إذا تم إسقاط دمشق وتنحية الأسد، فإن هذا سيُعتبر ضربة قاصمة لإيران، التي ستبقى وحيدة بدون الحليف الإستراتيجي القوي في الشرق الأوسط، لافتا إلى أن إسقاط النظام السوري سيُمكن السنة من إعادة الشيعة إلى مكانهم وحجمهم الطبيعي، كما كانوا قبل ولادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على حد قوله.

وأضاف المحلل حوغي قائلا إن ما يجري على الأرض السورية هو النزاع الأكبر والأخطر يبين كل من إيران والمملكة العربية السعودية، إنه صراع بين حضارات، بين عرب وفرس، بين سيطرة دينية وأخرى، بين دولتين عظمتين في مجال النفط، وهذا الصراع في جوهره يهدف في نهاية المطاف إلى السيطرة على أكثر من مليار ونصف المليار مسلم في العالم، وهذا النزاع، بحسب المحلل، كان وما زال في لبنان والعراق واليمن والبحرين.

بالإضافة إلى ذلك، تطرق المحلل الإسرائيلي إلى حزب الله اللبناني، الذي تبرع بإرسال عناصره للمحاربة إلى جانب النظام في سورية، ذلك أنه بالنسبة للأمين العام للحزب حسن نصر الله، فإن الحديث يدور عن معركة بقاء أو وجود، ذلك أن التهديد الذي يتعرض له الحزب هو تهديد وجودي، على حد وصفه.

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

26. "إسرائيل" تعدّ إعلان "حركة فلسطين" مسؤوليتها عن إطلاق القذائف على الجولان بالتدهور الأمني

القدس المحتلة – امال شحادة: اعتبر مسؤول اسرائيلي ما بثه الجناح العسكري لحركة "فلسطين الحرة"، من صور لاطلاق قذيفتين، صباح امس، على الجولان السوري المحتل وتحمله المسؤولية، تصعيداً لاحتمالات التدهور الامني في المنطقة الحدودية تجاه سورية، وتوقع وصول حركات فلسطينية مسلحة الى نقاط قريبة من اسرائيل من شانها رفع حدة الخطر. وكثف الجيش دورياته في مناطق اوسع في الحدود الشمالية، لم تكن ضمن قائمة المناطق المعرضة للخطر.

الحياة، لندن، 2013/5/17

27. "إسرائيل": اكتشاف حقل غاز جديد قرب "تمار"

حلمي موسى: أعلنت شركة «نوبل إنرجي» الأميركية وشريكتها «ديلك» الإسرائيلية أنهما اكتشفتا «علائم غاز جوهرية» في حفرية «كاريش 1» قبالة سواحل فلسطين الشمالية. وتعتبر هذه الحفرية أقرب إلى توسعة لحقل «تمار» منها إلى حقل جديد. وجاء الإعلان بعدما وصل حفّار على منصة إلى «الطبقة المستهدفة» بعمق 4790 متراً تحت سطح البحر.

ويأتي هذا الإعلان في ضوء استمرار الغموض الذي يحيط بتوصيات لجنة «تسيمح» حول نسبة الغاز المسموح تصديرها من الحقول المكتشفة، وهو غموض يحول دون إبرام اتفاقيات عدة حتى الآن.

السفير، بيروت، 2013/5/17

28. استشهاد خمسة فلسطينيين في سورية

فلسطين أون لاين: استشهد خمسة فلسطينيين مساء الأربعاء 2013/5/15، جراء استمرار عمليات القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان مكتوب أمس، إن أربعة فلسطينيين استشهدوا في مخيم اليرموك إثر قصف عنيف استهدف شارع لوبية.

وأشارت إلى أن القصف أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى، تزامن ذلك مع انقطاع لشبكة الإنترنت والاتصالات الأرضية والخلوية عن المخيم والمحافظات السورية، لافتة إلى استشهاد فلسطيني آخر متأثرًا بجراحه جراء القصف على حي طريق السد بدرعا.

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

29. مفتي القدس يطالب بالعمل لحماية "الأقصى" والقدس والحفاظ على وجههما الحضاري

فلسطين أون لاين: طالب مفتي القدس والأراضي الفلسطينية الشيخ محمد حسين العالم العربي والإسلامي والشعب الفلسطيني بالعمل لحماية المسجد الأقصى والقدس والحفاظ على وجههما الحضاري.

وقال حسين "إن المسجد الأقصى مستهدف من قبل المستوطنين والحكومة (الإسرائيلية) التي تدعمهم".

وأضاف: "يأتي نشاطهم ضمن حملة صهيونية شاملة (..) وذلك بإحلال عرقي للمستوطنين (اليهود) في القدس بدلا من "المقدسيين" الفلسطينيين.

واعتبر المفتي أن هناك ثلاثة أبعاد لحماية القدس ووجهها الحضاري وهي "البعد العربي، والبعد الإسلامي، أما عن البعد الثالث فهو البعد الفلسطيني، فقال: "آن الأوان للتنظيمات الفلسطينية وخصوصا حركتي فتح

وحماس أن يتوحدوا وأن يلتحم الشعب الفلسطيني في وحدة واحدة للدفاع عن المقدسات والحفاظ على الثرى الطاهر فلا عذر لهم ".

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

30. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال الإسرائيلي يحاول تقسيم المسجد الأقصى

فلسطين أون لاين: قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 1948 إن "الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن يقوم بخطوات تقسيم زمني للدخول للمسجد الأقصى وتقسيم مكاني".

وحذر الشيخ في مؤتمر صحافي عقد في مدينة القدس المحتلة، مساء [أمس] الخميس، من "خطر قادم اذ يحاول الاحتلال إدخال قوانين عبر الكنيست لتقسيم زماني ومكاني للأقصى، وتقسيمه مثلما فعلوا بالمسجد الإبراهيمي في الخليل بقوة السلاح".

وأضاف إن "الاحتلال لا يملك اي حق زمني او مكاني في الاقصى، ويحاول ان يدعي بان مكان العبادة محدد بقبة الصخرة والقبة الغربية، لكن المسجد حدوده بكل اسواره وحدوده 144 دونما"، بحسب تعبيره.

وتابع قائلاً "يحاول الاحتلال إخضاع ساحاته إلى بلدية القدس المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

31. مركز إعلام القدس: الأردن يطلب رسمياً إغلاق باب المغاربة في "الأقصى" بشكل نهائي

غزة– أحمد اللبابيدي: كشف مدير مركز إعلام القدس محمد صادق عن قيام المملكة الأردنية بالطلب رسمياً من حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق باب المغاربة نهائياً ووقف السياحة الأجنبية فيه، متوقعاً أن تقوم حكومة الاحتلال بالرد على الطلب الأردني خلال الأيام القليلة القادمة.

وقال صادق في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين":" إن هذا المطلب أعقب تدخلاً مصرياً وأردنياً قبل أيام لدى حكومة الاحتلال لوقف مسلسل اقتحام المسجد الأقصى من قبل جماعات المستوطنين، مشدداً على أن مثل هذه التحركات العربية تشكل داعماً أساسياً لصمود المقدسيين في دفاعهم عن المسجد الأقصى ومدينتهم المقدسة.

وأوضح أن شرطة الاحتلال اضطرت صباح يوم الخميس إلى إغلاق باب المغاربة ووقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى كنتيجة مباشرة للتحرك المصري والأردني بالإضافة إلى التواجد المكثف للمصلين والشبان المقدسيين من فلسطيني الداخل، مؤكداً فشل خطة المستوطنين لاقتحام الأقصى حسب ما كان مخططه له طيلة الأيام الماضية. وأشار إلى أن عدد المستوطنين الذين استطاعوا التسلل إلى باحات الأقصى اليوم يقدر بـ25 مستوطن فقط.

فلسطين أون لاين، 2013/5/16

32. الجرافات إسرائيلية تدمر 18 بيتاً لبدو النقب وتقتلع 600 شجرة زيتون

النقب العربي – "المستقبل": اقتحمت جرافات وزارة الداخلية الإسرائيلية ترافقها قوات كبيرة ومعززة من الشرطة والوحدات الخاصة وآليات الهدم أمس قرية عتير غير المعترف بها في النقب، وقامت القوات بهدم 18 بيتاً ومبنى، حيث قامت شاحنات كبيرة بنقل ركام البيوت وإخلائها من المكان.

وشارك في عملية الاقتحام نحو 500 شرطي من الوحدات الخاصة.

وقال شاهد عيان إن الجرافات اقتلعت نحو 600 شجرة زيتون وقامت بإخلاء الأشجار بعد اقتلاعها لأماكن بعيدة فيما قال الناطق باسم دائرة أراضي إسرائيل: "نحن قمنا باجتثاث واقتلاع كل شيء على وجه الأرض في هذه المنطقة"، مدعياً بأن "هناك قراراً من المحكمة الإسرائيلية بهدم هذه المباني والبيوت". وقال الشيخ أسامة العقبي مسؤول الحركة الاسلامية إن "ما شاهدناه من هدم ودمار يشكل جريمة بحق الإنسانية. وأضاف "نحن باقون في الوقوف إلى جانب أهلنا وماضون في تعزيز صمودهم. وليس لنا سبيل سوى خيار البناء والبقاء".

المستقبل، بيروت، 2013/5/17

33. مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف في نابلس ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة – وكالات – كامل إبراهيم –: اقتحم مئات المستوطنين اليهود، فجر أمس مدينة نابلس وأدوا طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف شرق المدينة، برفقة قوات عسكرية معززة من جيش الاحتلال الصهيوني لتأمين الحماية لهم.

وأفادت مصادر محلية أن حافلات وسيارات اسرائيلية تقل المئات من المستوطنين اليهود اقتحمت بلدة بلاطة شرق نابلس في ساعة مبكرة من فجر امس، ترافقها أعداد كبيرة من الآليات العسكرية الصهيونية؛ لتأمين حماية المستوطنين الذين قاموا بتأدية طقوس تلمودية في مقام قبر يوسف باستخدام مكبرات الصوت. وأضاف أن مواجهات اندلعت بين أهالي بلدة بلاطة وقوات الاحتلال, على خلفية قيامها بإطلاق القنابل الغازية والصوتية تجاه منازل الفلسطينيين, الذين أصيب عدد منهم بحالات اختناق، وردّوا على جنود الاحتلال برشق الحجارة والزجاجات الفارغة.

الرأي، عمان، 2013/5/17

34. تقرير: الاحتلال اعتقل 28 طفلاً خلال أسبوعين

رام الله – "الخليج": كشف تقرير حقوقي فلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت 28 طفلاً قاصراً في الضفة الغربية، خلال النصف الأول من الشهر الحالي، إضافة إلى إصابة العشرات من الفتية بجروح، نتيجة اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين.

واستناداً للباحث المختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، فإن قوات الاحتلال منذ بدء انتفاضة الأقصى عام 2000 وحتى السابع من الشهر الحالي اعتقلت قرابة تسعة آلاف وخمسمئة طفل، ولا تزال تحتجز في سجونها 243 طفلاً، بينهم (42 طفلاً) تقل أعمارهم عن 16 عاماً. وقال فروانة إن 881 طفلاً اعتقلوا خلال العام الماضي فقط، بزيادة قدرها 26% عن 2011. وأشار إلى اعتقال 293 طفلاً خلال الربع الأول من العام الحالي.

الخليج، الشارقة، 2013/5/17

35. "هآرتس": البدو يرفضون مخططاً إسرائيليا لتجميعهم بالأغوار وجعل أراضيهم للمستوطنين

رام الله – القدس دوت كوم: تناولت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر يوم الخميس، المخطط الإسرائيلي لتسكين بدو الأغوار، ومحاولة تجميعهم في مدينة واحدة، للسيطرة على باقي المناطق التي يسكنون فيها، وتحويلها لخدمة المستوطنين.

وأضافت الصحيفة على لسان مراسلتها "عميرة هاس"، انه "في أعقاب الرفض الذي ابداه البدو في منطقة الاغوار لهذا المخطط الذي سيسلبهم ارضهم، ويمنعهم من التنقل في المنطقة الواسعة، جاء دور مستوطني غور الأردن الذين رفضوا مخطط الإدارة المدنية لإقامة مدينة فلسطينية حتى لو كانت لتجميع البدو الفلسطينيين فيها، والتي ستحمل اسم "النويعمة".

وتخطط الادارة المدنية وفقاً للصحيفة لضم ثلاث عشائر بدوية داخل هذه المدينة.

وأفاد احد أبناء العشائر البدوية، أن المخطط الذي سيشمل 1600 دونم سيتضمن منح مساحة نصف دونم لكل عائلة لبناء وحدة سكنية عليها، في حين تم منح المستوطنات اليهودية في المنطقة 1500 دونم لبناء 200 وحدة سكنية عليه.

القدس، القدس، 2013/5/17

36. استطلاع: 82% من القيادات الفلسطينية ترى أن على عباس تشكيل حكومة وحدة وطنية

رام الله– القدس دوت كوم: أظهر استطلاع للرأي، أجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، ونشرت نتائجه يوم الخميس، أن غالبية القيادات الفلسطينية، تؤيد تعيين رئيس وزراء مستقل، خلفا للدكتور فياض، الذي قدم استقاله للرئيس محمود عباس، الشهر الماضي.

وحسب الاستطلاع، الذي شمل 283 قياديا فلسطينيا، فإن 82% من المستطلعين، يرون أنه على الرئيس عباس أن يركز جل اهتمامه على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأوضح المركز أن العينة المختارة من الضفة الغربية، تمثل العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية، إضافة إلى نخبة من الأكاديميين والإعلاميين، وممثلي القطاع الخاص، وتم اختيارهم بعناية بحسب المنطقة الجغرافية، مع مراعاة تمثيل كافة المحافظات في الضفة.

وأشار الاستطلاع إلى أن 71% يرون أن استقالة فياض لن تؤثر على وضع المصالحة، فيما أشار 51% من المستطلعين إلى أن استقالة فياض ستحدث تأثيرا سلبيا على الدعم الدولي.

ورأى 44% أن فياض ليس المسؤول عن الأزمة المالية، التي تمر بها السلطة الفلسطينية، فيما حمله 24% المسؤولية.

ويعتقد 70% أن الوضع الأمني قد تحسن في عهد حكومة فياض، فيما يرى 65% أن وضع الخدمات العامة قد تحسن.

ويؤكد 49% أنهم مع حكومة وحدة، تضم كفاءات مهنية وممثلين عن الفصائل، وقال 43% انهم مع حكومة كفاءات، و 6% فقط مع حكومة من ممثلي الفصائل.

ويشير 66% من القياديين أن رئيس الوزراء المقبل يجب أن يكون مستقلا (تكنوقراط)، و 11% يؤيدون أن يترأس الرئيس عباس الحكومة أيضا، و 6% مع أن يكون رئيس الوزراء من بين أعضاء اللجنة المركزية في فتح.

وفي حال تعذر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، واستمر قبول استقالة فياض: فإن 18% ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون تعيين حنان عشراوي لقيادة حكومة الضفة الغربية، يتبعها مصطفى البرغوثي بـ 12%، و 11% لكل من محمد مصطفى ومحمد اشتية، و 4% فقط لكل من منيب المصري ورامي الحمد الله.

القدس، القدس، 2013/5/17

37. مؤتمر ببروكسل تحت عنوان "الوضع الطبي في فلسطين بين الواقع والمأمول"

أسامة أبو الرب: عقد تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا الأربعاء 2013/5/15، مؤتمره بالعاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان "الوضع الطبي في فلسطين بين الواقع والمأمول"، وناقش فيه الواقع الصحي للفلسطينيين في الضفة وغزة وفي اللجوء، وأكد على متابعته لخطط إنشاء مركز لزراعة الكلى في غزة وتأهيل كوادرها الطبية لهذه العمليات، بالإضافة لإرسال وفد لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/17

38. حزب الوحدة الأردني: التمسك بنهج المقاومة السبيل الوحيد لتحرير فلسطين

عمّان: أكد حزبيون وسياسيون ضرورة التمسك بنهج مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، مجمعين على عبثية مسار التفاوض، فيما شددوا على أن لا تسوية في المنطقة بأسرها، بدون الإقرار العالمي بالحقوق الوطنية الكاملة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة والتعويض.

جاء ذلك خلال مهرجان أقامه حزب الوحدة الشعبية أول من أمس، إحياء لذكرى النكبة الخامسة والستين، بمشاركة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ليلى خالد، والأمين العام للحزب د. سعيد ذياب، ود. رياض النوايسة ورئيس نادي حي الأمير حسن عمر قراقيش.

وأكدت خالد أن فلسطين هي "وطن للشعب العربي الفلسطيني، ولا يحق لأي كان المساومة عليه، وأن القضية الفلسطينية ما تزال القضية المركزية العربية وقضية العالم بأسره"، مؤكدة أن حق العودة ثابت وغير قابل للمساومة أو المفاوضة، وكذلك حق المقاومة وحق تقرير المصير وعودة اللاجئين.

وشدد النوايسة على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين، ومقاومة المشروع الصهيوني والغزو الإمبريالي.

الغد، عمّان، 2013/5/17

39. الأمن الأردني يفرّق بالقوة وقفة أمام سفارة الكيان الإسرائيلي

عمّان: فرّقت قوات الأمن والدرك في الأردن بالقوة، الليلة قبل الماضية، وقفة أمام سفارة الكيان الصهيوني ضمن منطقة الرابية في عمّان حاول خلالها غاضبون اقتحام المبنى احتجاجاً على اقتحام المسجد الأقصى وتزامناً مع إحياء ذكرى النكبة. ورفع ناشطون وحزبيون وسياسيون "مفاتيح العودة" فيما أحرق عدد منهم العلم الإسرائيلي وتجاوز شباب حاجزاً أمنياً موضوعاً في محيط السفارة صوب مدخلها قبل أن تفض القوات الاعتصام بالقوة. وأكد مشاركون إصابة عدد منهم ونقلهم إلى المستشفى بينما نفى مصدر أمني ما تردد بشأن حملة اعتقالات طالت بعض المعتصمين.

الخليج، الشارقة، 2013/5/17

40. الأسرى الأردنيون المضربون: الاحتلال يساوم الأسير الريماوي على الدواء لفك إضرابه

عمّان – غادة الشيخ: طالب الأسرى الأردنيون المضربون عن الطعام منذ أيام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الحكومة بالتحرك لإنصاف قضيتهم وإحقاق مطالبهم المشروعة.

جاء ذلك عبر رسالة لهم، من خلف جدران المعتقلات الإسرائيلية، تلقت "الغد" نسخة منها أمس، وقالوا فيها "ها هو اليوم الحادي عشر للإضراب المفتوح، والذي ننوي أي يستمر إلى أن يتحقق الفرج أو أن تصعد أرواحنا للسماء، فإما أن نخرج لنعيش بينكم ومعكم، وإما أن نموت في سجننا فنحيا في ضمائركم". وبينوا

أنهم يتعرضون يومياً للابتزاز، في إشارة إلى وضع الأسير محمد الريماوي، المريض الذي يقوم الإسرائيليون بمساومته في حال فك إضرابه بمنحه الدواء.

الغد، عمّان، 2013/5/17

41. السجن 15 عاماً للبناني أدين بالتجسس لـ"إسرائيل"

(يو.بي.أي.): أصدرت المحكمة العسكرية في بيروت حكماً غيابياً بالسجن 15 عاماً بحق اللبناني يوسف سليمان وهبي بـ"جرم التعامل مع العدو الإسرائيلي ودخول بلاده".

وهذا الحكم قابل للاستئناف وإعادة المحاكمة في حال استسلم المتهم للقضاء أو تم القبض عليه.

الحياة، لندن، 2013/5/17

42. مرسي وعباس يطالبان المجتمع الدولي بحماية المقدسات الإسلامية في القدس

القاهرة – جيهان الحسيني: استقبل الرئيس محمد مرسي في القاهرة أمس الرئيس محمود عباس، وعقد معه جلسة محادثات تناولت ملف المصالحة الفلسطينية وجهود استئناف عملية السلام، وكذلك تطورات الأزمة السورية. وعقب اللقاء، صدر بيان عن الرئاسة المصرية دان فيه كل من مرسي وعباس الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس،

كما طالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف هذه الجرائم ومنع تكرارها مستقبلاً. وأشار البيان إلى أن الرئيسيْن أكدا أهمية قيام المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف سياسات الاستيطان في الأراضي المحتلة، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، بما يسمح بتهيئة الظروف الملائمة لاستئناف جهود التسوية السلمية، والتوصل إلى حل عادل وشامل يعيد إلى الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. وأوضح أن مرسي وعباس بحثا الجهود التي تبذلها مصر من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية وفقاً لتفاهم القاهرة وإعلان الدوحة، كما استعرضا جهود استئناف التسوية السلمية في إطار مبادرة السلام العربية، ونتائج زيارة الوفد الوزاري العربي الأخيرة لواشنطن، كما تناولا الجهود الإقليمية والدولية المعنية في هذا الشأن.

وعلى صعيد تطورات الملف السوري، تناول اللقاء الاتصالات التي يجريها المسؤولون المصريون على المستويات المختلفة مع مسؤولي الدول المعنية لتفعيل المبادرة الرباعية في هذا الشأن، والتي تهدف إلى التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة تحافظ على وحدة الأراضي السورية، ووقف نزيف الدم السوري، ومنع التدخل الأجنبي.

الحياة، لندن، 2013/5/17

43. أردوغان خلال لقائه أوباما: سأزور غزة والضفة نهاية حزيران/ يونيو القادم

واشنطن – وكالات: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أوردغان مع مضيفه الأمريكي باراك أوباما في حديقة البيت الأبيض بأنه ينوي زيارة غزة بالضفة الغربية شهر حزيران/ يونيو القادم.

وأضاف اوردغان في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما "حسب خطتي بات بحكم المؤكد بأن ازور قطاع غزة تموز القادم وهذه الزيارة ستكون للضفة الغربية أيضا لما لهذه الزيارة من أهمية في باب المساعدة على تحقيق السلام والحفاظ على وحدة فلسطين".

إلى ذلك نقت القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني، أن الصحفي التركي زهيد جول نقل عن مصادر مقربة من رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان أنه تجرى الآن تنسيقات بين القاهرة وأنقرة للقيام بزيارة مشتركة بين الرئيس محمد مرسى وأردوغان لقطاع غزة.
وأوضحت القناة، أن الرئيس محمد مرسى يدرس ما ستسفر عنه الزيارة على الصعيد الدولي والمحلى.
وكالة سما الإخبارية، 2013/5/16

44. حمدين صباحي يلتقي عباس ويؤكد دعمه لأي جهود تبذل للمصالحة الفلسطينية

سمر نصر: التقى مساء اليوم الخميس حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي المصري مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن في لقاء تشاوري لبحث أخر التطورات في الأراضي الفلسطينية مع حلول الذكرى 65 للنكبة.
حضر اللقاء أمين اسكندر، عضو مجلس أمناء التيار الشعبي وعزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والسفير الفلسطيني بالقاهرة. واستعرض أبو مازن مع صباحي خلال اللقاء الأوضاع الراهنة في فلسطين وجهود محاولات إتمام المصالحة الوطنية.
ومن جانبه أدان حمدين الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على المسجد الأقصى وواقعة اعتقال مفتى القدس، مؤكدا أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية وهى قضية توحد كل المصريين على الحقوق الفلسطينية المشروعة، مؤكدا استمرار دعم الشعب المصري وقواه الوطنية لخيار المقاومة في مواجهة الاحتلال. كما أكد صباحي دعمه الكامل لأي جهود تبذل للمصالحة الوطنية الفلسطينية وتوحيد الصف الفلسطيني.

الأهرام، القاهرة، 2012/5/17

45. الجامعة العربية تدين تكرار المتطرفين اقتحام "الأقصى"

القاهرة – (وام): أدانت جامعة الدول العربية أمس قيام عدد من المستوطنين والمنظمات اليهودية المتطرفة باقتحام باحة المسجد الأقصى. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية السفير محمد صبيح "إن الجامعة سبق وأن حذرت من تكرار عمليات اقتحام المسجد الأقصى لعشرات المرات في الآونة الأخيرة"، وأضاف أن مثل هذه الأعمال الطائشة والخطيرة من قبل المتطرفين اليهود تضر بالتسامح والتعايش الديني في المنطقة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/17

46. استنفار عسكري على الحدود المصرية – الفلسطينية بعد خطف سبعة جنود في سيناء

القاهرة – وكالة الأناضول: شددت قوات الجيش المصري المنتشرة على طول الحدود الفاصلة بين الأراضي المصرية وقطاع غزة، صباح اليوم من إجراءاتها الأمنية، بعد اختطاف 7 من جنودها فجر اليوم.
وقال شهود عيان من أهالي مدينة "رفح" المصرية "إن انتشاراً مكثف للجيش شوهد على الطرق والأكمنة القريبة من المنطقة الحدودية مع قطاع غزة" وكذلك في منطقة الأنفاق الحدودية في رفح الواقعة بين سيناء وقطاع غزة.

وأضافوا أن وحدات سرية من عناصر الأمن بلباس مدني انتشرت. أيضاً في المنطقة، وذلك خشية على ما يبدو من تهريب الجنود المخطوفين إلى قطاع غزة عبر أنفاق رفح.
ومن جهة ثانية، عززّت قوات الشرطة في قطاع غزة من قبضتها الأمنية، حيث أكدت مصادر أمنية فلسطينية مطلعة في جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر أن وزارة الداخلية في القطاع، شددت من حراساتها على منطقة الأنفاق، تحسباً لتهريب الجنود للقطاع.
واستبعدت المصادر، إمكانية نقل الجنود لقطاع غزة، نظراً لوجود حملة تفتيش مشددة تقودها الشرطة، منذ عدة أيام على الأنفاق، ووجود سيطرة كاملة عليها، بحسب قولها.
وكان مسلحون مجهولون – يرجح أنهم أهالي سجناء – اختطفوا بعد منتصف الليلة الماضية 7 جنود مصريين في شبه جزيرة سيناء المصرية واقتادوهم إلى منطقة مجهولة.
وقال مصدر أمني إن الجنود المختطفين هم 4 من الجيش و3 من الشرطة، وكانوا يستقلون حافلتي أجرة تم إيقافهما أثناء سيرهما على طريق دولي يربط مدينة العريش على ساحل البحر المتوسط بمدينة رفح الحدودية مع غزة، وذلك عند منطقة "الوادي الأخضر" شرق مدينة العريش، تحت التهديد بقوة السلاح ثم اقتادهم المختطفون إلى جهة غير معلومة.
وأشار المصدر إلى أن الخاطفين لم يقتربوا من السائقين وعدد أخر من ركاب الحافلتين، "ما يعني أنهم كانوا يستهدفون خطف الجنود فقط"، مشيراً إلى أن الجنود كانوا في طريقهم إلى مدينة العريش قادمين من رفح.
ووفقا للمصدر نفسه، فإنه "بعد نحو 3 ساعات من حادث الاختطاف، تمكنت أجهزة الأمن المصرية من معرفة هوية الخاطفين وتبين أنهم من ذوي سجناء تمت إدانتهم في أحداث الهجوم على أقسام شرطة بالعريش، وعلى مصرف خلال صيف عام 2011، وخلال هذا الهجوم لقي مدني مصرعه كما قتل 5 أفراد الشرطة.

الحياة، لندن، 2013/5/17

47. إبراهيم الدراوي: القمة الفلسطينية – المصرية فشلت في إحراز تقدم حقيقي في المصالحة

القاهرة: كشف رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في مصر ابراهيم الدراوي النقاب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، عن أن القمة الفلسطينية . المصرية بين الرئيس محمد مرسي ومحمود عباس فشلت في إحداث تقدم حقيقي وجوهري في مسار المصالحة، كما أنها لم تصل إلى أي خطوة عملية لمواجهة المخاطر التي تهدد المقدسات الفلسطينية لا سيما في القدس، وأنحى باللائمة على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي قال بأنه لا يزال متحفظا على أي زيارات رسمية من مسؤولين عرب ودوليين إلى قطاع غزة.
وأضاف: "لقد فشل الرئيس محمد مرسي في إقناع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأهمية زيارة قطاع غزة رفقة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان لتعزيز جهود المصالحة، وبالتالي فإن محمد مرسي نفسه لن يزور غزة كما كان متوقعا، بينما لن يستطيع عباس ثني أردوغان عن زيارة غزة".

قدس برس، 2013/5/16

48. مؤتمر بالقاهرة حول ذكرى النكبة بمشاركة أبو مرزوق وشلح

القاهرة – صفا: تحت عنوان "فلسطين توحدنا" عقد مؤتمر بنقابة الصحفيين المصريين بالقاهرة، بمشاركة سياسيين فلسطينيين ومصريين، وذلك ضمن سلسلة فعاليات لإحياء ذكرى النكبة.

ونظم المؤتمر الذي عدة جهات بينها اللجنة المصرية الفلسطينية ولجنة العلاقات الخارجية بالنقابة.
وشدد عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق على أن نكبة فلسطين هي أكبر النكبات في تاريخ الإنسانية، وأشار إلى أنها تسببت في طرد ثلاثة أرباع مليون فلسطيني إلى خارج ديارهم حيث حولتهم إلى لاجئين، كما تسببت في هدم أكثر من 500 قرية فلسطينية فضلا عن تدمير المدن الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية. وبدوره، اعتبر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني رمضان شلح أن الفلسطينيين ما زالوا يعيشون النكبة كل يوم، بعد أن اقتلعوا من وطنهم، مؤكدا أن "ما أخذ بالقوة لا بد أن يسترد بالقوة" وأن فلسطين من رفح إلى رأس الناقورة هي أرض عربية إسلامية.
أما الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين محمد صبيح فقد دعا إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى، وطالب المجتمع الدولي بالقيام بدوره لوقف هذه الاعتداءات وكذلك عمليات الاستيطان واغتصاب الأراضي الفلسطينية، وجميع الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/5/17

49. طفلة سورية تعالج في مستشفى إسرائيلي

القدس المحتلة – آمال شحادة: خضعت طفلة سورية، تبلغ من العمر أربع سنوات، لعملية جراحية في القلب في إسرائيل، بعد أن تم نقلها من الأردن عبر الجمعية الإسرائيلية – الأمريكية "إنقاذ قلب الطفل". وتخضع الطفلة للعلاج والمراقبة في مستشفى "بلنسون" في تل أبيب. وكان طلب نقل الطفلة قد طرح أمام وزراء إسرائيليين، منذ فترة، وبعد بحث مطول صودق على وصولها، علما أن مستشفيات إسرائيلية كانت قد عالجت عددا من المقاتلين السوريين الذين وصلوا إلى منطقة الحدود في الجولان، بعد إصابتهم جراء المواجهات التي تشهدها سورية. وكشف أن هذه الطفلة واحدة من ثلاثة آلاف ومائتي طفل عربي، معظمهم من قطر وقطاع غزة والضفة، عولجوا في مستشفيات إسرائيلية جراء مشاكل في القلب.

الحياة، لندن، 2013/5/17

50. قطر الخيرية تطلق برنامج تأهيل وصيانة القطع البحرية في غزة

غزة – ريما زنادة ومحمد جمال: أطلقت وزارة الزراعة وجمعية قطر الخيرية اليوم الخميس في مدينة غزة برنامج تأهيل وصيانة الهياكل ومحركات للقطع البحرية للصيادين (لنشات الشنشولة)، وذلك ضمن المشروع الطارئ لقطاع الصيد البحري والثروة السمكية بقطاع غزة في إطار برنامج تعزيز وحماية الأمن الغذائي في فلسطين "أمان"، بتمويل من وزارة الخارجية القطرية بعد أسبوعين من إنشاء المشاريع الصغيرة المدرة للدخل على

الشرق، الدوحة، 2013/5/16

51. بان كي مون يعبر لنتنياهو عن قلقه من التضييق على حرية العبادة

وكالات: عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن "قلقه" إزاء القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول للأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في القدس الشرقية

المحتلة، حسب ما أفاد أمس متحدث باسم الأمم المتحدة. وأوضح ادواردو ديل بيوي مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة أن بان كي مون طلب من السلطات الإسرائيلية "احترام واجباتها إزاء القوانين الإنسانية الدولية". وأضاف أن بان تباحث هاتفيا مع الرئيس محمود عباس ونتنياهو بشأن جهود إحياء عملية السلام وحثهما "بقوة" على استئناف المفاوضات المباشرة المتوقفة منذ أيلول 2010 و"عبر عن الأمل في أن يرى قريبا على الطاولة مبادرة سلام جوهرية". وأكد بان لنتنياهو وعباس "أهمية احترام حرية المعتقد للجميع" مؤكدا "انه يتعين ان يتمكن المؤمنون من كل الديانات من الوصول إلى أماكن عباداتهم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/17

52. ألمانيا تحبط منح "إسرائيل" مقعد مؤقت في مجلس الأمن

القدس المحتلة – البيان: كشف التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أزمة دبلوماسية حادة بين إسرائيل وألمانيا، بسبب إفشال الأخيرة فرصة منح إسرائيل مقعداً غير دائم في مجلس الأمن الدولي.

ونقل التلفزيون الإسرائيلي عن مصادر سياسية مطلعة، أن إسرائيل قدمت احتجاجاً رسمياً لدى ألمانيا على قيامها بإفشال خطط منحها منصب عضو مؤقت في مجلس الأمن.

البيان، دبي، 2013/5/17

53. وزير الخارجية الألماني يتوجه إلى "إسرائيل"

برلين – قنا: توجه وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية في زيارة تستمر ثلاثة أيام يزور بعدها الجزائر.

ويلتقي الوزير الألماني غدا الجمعة بالرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعدد من أعضاء الحكومة. وأوضحت وكالة الإنباء الألمانية أن مباحثات فيسترفيله، التي ستجري في القدس وتل أبيب، ستتركز على عملية السلام في الشرق الأوسط والحرب الأهلية في سوريا وبرنامج إيران النووي.

الشرق، الدوحة، 2013/5/16

54. حملة تحريضية إسرائيلية ضدّ أكاديمية الآثار البريطانية في القدس

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: تعرضت أكاديمية الآثار البريطانية في القدس، إلى حملة تحريضية إسرائيلية، لاستضافتها لقاء حول "نشوء حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات" التي يطلقها النشطاء الدوليون المناهضون للسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي معرض هجومه على المعهد، قال عضو البرلمان الأوروبي شارلز تانوك لصحيفة "الجيروزاليم بوست"، بأنه "يعارض بشدة قيام مؤسسة تتلقى أموال دافعي الضرائب البريطانيين باستضافة مناسبة للترويج لحملة معاقبة دولة صديقة لبريطانيا مثل إسرائيل الديمقراطية".

القدس، القدس، 2013/5/17

55. بين دولة الخازار و"إسرائيل" الأشكنازية

أسعد عبد الرحمن

هذا ليس تلاعباً عبثياً بالكلمات، بل هو حقيقة من الحقائق التاريخية المستمدة مباشرة من تاريخ قبائل الخازار الذين اتخذوا اسم الاشكنازية، بعد اعتناقهم الديانة اليهودية في القرن الثامن الميلادي. وهو تاريخ حرص على نشره «اليهود المتجددون» في الولايات المتحدة الأميركية في «الانسيكلوبيديا اليهودية» في عام 2007.

لقد أقام الخازار دولة من أكبر الدول في «أوروبا الآسيوية»، والتي تعرف اليوم باسم أوكرانيا، زمن العصور الوسطى. ومعروف أن هذه الدولة سيطرت على «طريق الحرير»، الشريان التجاري بين الصين وأوروبا. وقد لعبت دولة الخازار في أوكرانيا دوراً هاماً كدولة بمثابة الحاجز العازل بين الإمبراطورية المسيحية البيزنطية والدولة الأموية الإسلامية الناشئة. وعندما بدأت الدولة الأموية تهدد القسطنطينية، استعان البيزنطيون بالخازار كجنود مرتزقة لقاء أموال طائلة، فبدأت الحروب بين العرب والخازار في عام 642 وانتهى الأمر بإفشال مخططات الدولة الأموية الهادفة لدخول القسطنطينية.

لم يمض وقت طويل حتى قرر البلاط الملكي الخازاري والنبلاء فجأة، اعتناق الديانة اليهودية على أيدي حاخامات من اليهود العرب. وقد أعادت «الانسيكلوبيديا اليهودية» سبب ذلك الاعتناق إلى «التردي الأخلاقي الخازاري الهابط للحضيض»، والذي هدّد بقاء الخازارية وتماسك المجتمع المدني فيها. أما اختيار ملك الخازار للديانة اليهودية فجاء للأسباب الآتية:

1 –لدى اليهودية «تلمود» من كتابة الكهنة وفيه قوانين صارمة يجب اتباعها حرفياً.

2 –اليهودية دين تعترف به الديانتان الإسلامية والمسيحية، دون اعتراف اليهودية بكلا الديانتين.

3 –اعتناق أي من الديانتين الكبيرتين السائدتين كان سيجلب عداوة الأخرى ضد الخازار، لذا جاء اختيار الديانة اليهودية متواكباً مع تشجيع الفتن بين المسيحيين والمسلمين لكي يستمر الخازار في استغلال البيزنطيين الأغنياء الخائفين على مصالحهم التجارية.

لقد اختفت دولة الخازار من الوجود بعد الاحتلال الروسي في القرن العاشر الميلادي، واختفى اسم الخازار إلى الأبد ليحل محله اسم الأشكنازي. وعندما تم تهجير اليهود العرب من إسبانيا، مع العرب المسلمين، أخذ اليهود العرب اسم اليهود الشرقيين، وأصبح الأشكنازيون اليهود الغربيين.

بعد ذلك، غيّر الخازار اسمهم إلى «الأشكنازية»، وهو اسم يذكر في التوراة، وكان يستخدم عند الأدباء اليهود إشارة إلى ألمانيا، وعلى الأخص المنطقة الواقعة على نهر الراين. وقد كتب حاخامات الخازارية (الأشكنازية) تلموداً جديداً ألغوا فيه تلمود العرب اليهود، ووضعوا فيه قوانين أشد وأقوى لكي يتبعها الشعب الخازاري (الأشكنازي) سعياً وراء التخلص من منظومة عاداتهم وأخلاقهم السابقة. وقد ركز هذا التلمود الجديد على مقولة «الشعب المختار» المتكبرة لمحو عقدة النقص لدى الأشكنازية المستمدة من الخازارية الوثنية السابقة. وذهب التلمود الأشكنازي أبعد من ذلك بقوله إن «بقية الأمم على هذه الأرض قد خلقت لأجل خدمة اليهود لأنهم الشعب المختار». فأصبحت الأشكنازية تعني «الشعب المختار» أي «العرق السيد». ومع الزمن، تم اختصار «الأشك –نازية» إلى «نازية» كي تعني «الشعب المختار». وللمفارقة، فقد استمدت النازية لاحقاً المعنى ذاته حين تحدّثت عن تفوق الجنس الآري بحيث أصبحت على مرّ الأيام، رمزاً يجسده معنى «العرق السيد» دون علاقة أو صلة بالأشكنازية. كما أن حقد هتلر وتنكيله باليهود الألمان، وفيما بعد يهود أوروبا كلها، كان مرده اقتصادياً بحتاً. فبعد الحرب العالمية الأولى عانت ألمانيا من وضع اقتصادي مريع، جعل ممتلكاتها لا تساوي شيئاً، فاستغل اليهود الألمان الفرصة واستعانوا ببعض الممولين اليهود الكبار في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا، الذين أرسلوا إليهم الأموال اللازمة

ليشتروا الممتلكات الألمانية بأبخس الأسعار. وهذا تماماً ما حدث أثناء انهيار الاتحاد السوفييتي حين اشترى اليهود الروس بأموال أتتهم من الخارج، وبالذات من بعض يهود أميركا، شركات البترول الروسية بأبخس الأثمان، فانقلبوا مع مموليهم أصحاباً للمليارات، وعرفوا باسم «الأوليجاركية اليهودية».

تاريخ البشرية، التي لم تتعلم من تاريخها، يكرر نفسه اليوم. دولة الخازار التي وظفت نفسها أجيرة لدى البيزنطيين لخوض الحروب عنهم لقاء مال وفير ضدّ الأمويين، ولدت من جديد في فلسطين باسم دولة إسرائيل. وكذلك مذهب «الشعب المختار» الذي اعتنقه النازيون من «الأشك–نازية» أصبح مذهب الحاخاميين المتطرفين وغيرهم من القوميين المتطرفين اليهود «الأشك– نازيين» سعياً وراء محو الوجود الفلسطيني، كما فعل النازيون في ألمانيا لمحو الوجود اليهودي من الوجود. هذا رغم الحقائق التاريخية التي تؤكد تاريخ الخازار ومواطنهم الأصلية، والذين تحولوا إلى الأشكنازيين اليهود ولم يسكنوا الأراضي المقدسة الفلسطينية، ولم يغادروا بالإكراه (كما فعلوا مع الفلسطينيين العرب) لكي يطالبوا مثلهم بـ«حق الرجوع إلى أرض الأجداد»، خاصة أن أقدام أجدادهم لم تطأ أرض فلسطين أبداً. وكما فعل النازيون الألمان بالأشكنازيين، عندما صادروا ممتلكاتهم، يفعل كذلك «الأشك–نازيون» المتطرفون (حاخامات ومتدينون، وقوميون، ومتعصبون) بالشعب الفلسطيني.

«النازيون الجدد» المتمثلون في غلاة المستوطنين، أصبحوا الخطر الأكبر في فلسطين. فالاستعمار (الاستيطان)، تحول إلى ثقافة يومية كرست أنماطاً جديدة من الحياة ضد الفلسطينيين: من جدار الفصل العنصري، إلى استباحة المستوطنين الهمجية لحيوات وأراضي ومزارع ومنازل الفلسطينيين، وللمسجد الأقصى هذه الأيام. وهؤلاء لا ينصاعون حتى للقوانين الإسرائيلية التي تشرّع الاستيطان باعتباره مسألة خارج النقاش!

وفي «إسرائيل»، كثيرون هم الذين يعتقدون أن غلاة المستوطنين هؤلاء يمارسون أفعالًا شبيهة بممارسات النازية. ويكفي أن نذكر ما قاله النائب العام الإسرائيلي الأسبق (ميخائيل بن يائير) من أن «المستوطنين والجيش الإسرائيلي يشاركون في عملية سلب الأراضي الفلسطينية»، وهو نفسه الذي وصف المستوطنات بأنها الممارسات الأكثر ظلماً وحماقة منذ الحرب العالمية الثانية. وقد كتب «بن يائير» يقول: «إن سلب الأراضي الفلسطينية عملية معقدة امتدت على مدى سنوات طويلة، وشارك فيها المستوطنون والجيش الإسرائيلي من خلال التنسيق فيما بينهم... هكذا هو الأمر فعلًا، فالمشروع الاستيطاني عمل سياسي من جانب دولة ضد شعب آخر، لذلك فهو العمل الأكثر ظلماً ولا أخلاقية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/17

56. تحالف قطر وحماس بين الاستراتيجيا والتكتيك

أحمد عازم

وَثاقَة علاقة الإخوان المسلمين مع النظام القطري سِر معلن؛ ليس مخفيّا ولكنه يحتاج في بعض الحالات، وليس كُلّها، إلى بعض التدقيق، والتوصيل بين النقاط المتباعدة حتى يتضح شكل المشهد. وعلاقة "حماس" مع الدوحة، جزء من مشهد العلاقة الإخوانية القطرية.

ولكن هل التحالف، أو التعاون، استراتيجي دائم أو مؤقت، وهل هناك بذور أو بوادر خلاف؟ إذ عارضت "حماس" مثلا المواقف التي قادتها قطر مؤخرا، وهي على رأس وفد جامعة الدول العربية إلى واشنطن، وتضمن الإعلان الموافقة على تبادل محدود في الأراضي بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

علاقة قطر مع الإخوان المسلمين متشعبة، فيها شق علاقات شخصية، تأخذ شكل احتضان ناشطين معينين من الإسلاميين. وعلى سبيل المثال الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، المصري الأصل، الذي يحمل الجنسية القطرية. والقرضاوي ذاته يفتخر بدوره في الثورة المصرية، ومن ذلك ما كتبه على موقع على الإنترنت بعنوان "الشيخ القرضاوي والثورة المصرية" ويفتخر بمن قال له "إن مواقفك في تأييد هذه الثورة ومساندتها، والاحتجاج لها، والدفاع عنها من أول يوم، من الوضوح والقوَّة والتنوُّع والكثرة، بحيث لا تخطئها عين، ولا تنكرها أذن، ولا يجحدها مراقب". بل ويتحدث مقرا ما يقول إنّ شبّانا "من صناع الثورة" أخبروه به: "نريد أن نُسرَّ إليك بحقيقة لمسناها بأنفسنا، وهي أن العدد الذي زاد على أربعة ملايين في ميدان التحرير يوم جمعة النصر، منهم عدد كبير جاء من أجلك، والاستماع إليك، من الإسكندرية والغربية وسائر محافظات الوجه البحري والصعيد". وهو يعلن أنّه في مرحلة ما بعد الثورة يريد أن ينشر)"فقه الثورة) أو (فقه الثورات) للأمة" بالكتابة والنشر في هذا الشأن.

ورفيق عبد السلام، وزير الخارجية التونسي السابق، (2011– 2013)، صهر راشد الغنوشي قائد حركة النهضة التونسية (الجناح التونسي للإخوان المسلمين)، الذي كان رئيس قسم الأبحاث في مركز الجزيرة للدراسات الحكومي، في الدوحة. وهناك كذلك صهر (زوج بنت) يوسف القرضاوي، هشام مرسي، الذي كان له دور لافت في بدايات الثورة المصرية، والذي أسس في لندن عام 2004 أكاديمية التغيير، وبدأت منذ العام 2005 بتقديم دورات داخل مصر عن النضال اللاعنفي والعصيان المدني، وتجارب إسقاط حكم سلوبدان ميلسوفيتش في صربيا بالقوة، عام 2000، وانتقلت الأكاديمية إلى الدوحة عام 2006، واستمرت في النشاط أثناء وبعد الثورة.

وضمت قناة الجزيرة عددا لا يستهان به من الإسلاميين الحركيين، الشبان، في مواقع قيادية.

ويعتقد القرضاوي أنّه صاحب أثر خاص في الحركات الجهادية الفلسطينية، فيقول "كان الإخوة القائمون بأمر الجهاد في العالم العربي، مهتمين دائما بموقفي، وضرورة التنبُّه له، والتنبيه عليه، والتمسُّك به، من أمثال أبي الوليد خالد مشعل (رئيس المكتب السياسي في حركة "حماس")، و (زعيم حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية)، رمضان عبد الله شلّح، ومنير شفيق، وبشير نافع، (كاتبات فلسطينيان إسلاميان معروفان) ومَن سار على دربهم."

وتعكس زيارة القرضاوي الأخيرة إلى قطاع غزة، مدى التبجيل الذي يحظى به داخل "حماس"، وهو ما يمكن رؤيته بالتوازي مع دور وقنوات وعلاقات القرضاوي القطرية.

بطبيعة الحال قطر هي الراعي العلني لحركة "حماس" حيث يقيم رئيس مكتبها السياسي وعدد من قادتها، وتعقد الحركة اجتماعات في عاصمتها، وكان أمير قطر أول زعيم دولة يزور غزة تحت حكم "حماس"، وتعهد بضخ المزيد من الأموال هناك.

مؤخرا برز تباين بين قطر و"حماس" في أكثر من ملف؛ في موضوع المبادرة العربية للسلام، وضع د. محمود الزهار، القيادي البارز في الحركة عبارة على صفحته على "الفيسبوك" نصّها "هل نتنازل عن أرضنا لنرضي قطر؟". وأعلن قادة آخرون في "حماس" بوضوح رفض المبادرة. واعتبر الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، فكرة تبادل الأراضي التي طرحها الوفد العربي برئاسة قطر مؤخرا في واشنطن خطوة «خطيرة» و«خطيئة» كبرى ارتكبت. وبدوره قال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل: "حماس ترفض تلك المبادرات وسياسة التنازلات التي تصب في صالح إسرائيل".

في الملف السوري، وأيضا على صفحته على "الفيسبوك" قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي في الحركة، تعليقا على الغارة الإسرائيلية على دمشق، "أحسنت المعارضة السورية بإدانة هذه الغارات الآثمة"، مؤكدا أن رفض التدخل الخارجي في الشأن السوري يجب أن يكون محل إجماع لكل الفرقاء ولكل العرب. وبهذا يتباين موقف "حماس" الرافض للتدخل الأجنبي مع موقف قطر الداعية إلى ذلك.

وفي حديث صحافي لصحيفة الدستور الأردنية،دعا الزّهار، الذي تشير التقارير أنّه فقد موقعه في انتخابات المكتب السياسي الأخيرة للحركة، "المكتب السياسي الجديد لحركة حماس بقيادة رئيس المكتب خالد مشعل إلى عدم التجاوب مع «الرضوات والجاهات» للانحراف بالحركة الى اتجاهات أخرى"، ما يكشف وجود ضغوط على "حماس" أهم مصادرها على الأغلب هو الدوحة.

إذا كانت السياسة لا تعرف عادة صداقات دائمة، وتقوم على المصالح، والمصالح متغيرة، فإنّ هذا قد يعزز فكرة أنّه من حيث المبدأ لا يوجد تحالف دائم، بما في ذلك بين "حماس" والدوحة. وتجربة "حماس" مع النظام السوري، وحزب الله، تؤكد ذلك، فحتى قيام الثورات العربية، كان العالم يتحدث عن تقسيم العرب إلى فريقين: "الاعتدال" و"الممانعة". وكان الفريق الأخير يضم سوريا وحركات المقاومة في لبنان وفلسطين، وأحيانا كان يتم ضم ليبيا والجزائر، وكانت قطر داعمة لهذا المحور. وبالخلاف حول سوريا انتهى التحالف، بما في ذلك تدهور العلاقة مع حزب الله، الذي يمثل المقاومة اللبنانية ضد إسرائيل.

تقود قطر جهود التسوية السياسية، وأعلن قبل أيام عن زيارة متوقعة للشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر، في الأشهر المقبلة لبحث التعاون مع شركات إسرائيلية، وللمشاركة في احتفال إطلاق مركز لتحكيم الخلافات التجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين متوقع في القدس قريبا.

تبدي قيادات في "حماس" مرونة في العملية السياسية، ولكن سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة، يقول «نحن قبلنا التفاوض على أساس فكرة حل الدولتين وحدود 1967، لكن بفارق واضح، هو أن إقامة الدولة الفلسطينية لا يعني الاعتراف بالاحتلال الجاثم على 78% من أرض فلسطين منذ 1948 وعدم المطالبة بها مستقبلا وهو المراد من الفكرة". فهل تأتي لحظة يحدث فيها صدام بين "حماس" والدوحة بشأن مسائل مثل الاعتراف، أم أن الدوحة ستتولى تسويق موقف، حماس، خاصة أنّ خالد مشعل في لقاء مع "سي أن إن"، تعهد إنّه لن يلجأ للعنف للمطالبة بشيء بعد الحصول على دولة فلسطينية. فهل تحاول قطر تسويق تسوية تتضمن عدم اعتراف "حماس" بإسرائيل، ولكن مع تأكيد الموافقة على أي مواجهات عنيفة مستقبلا؟.

اختلاف "حماس" والدوحة في نقطة ما ممكن، ولكن هناك الكثير من هوامش المناورة، والنقاط التي قد تؤدي إلى تأجيل أو منع لحظة الافتراق. وأن يستمر تكتيك التحالف الاستراتيجي بين الطرفين، فقطر تحتاج العلاقة مع "حماس" لتعزيز دورها الإقليمي، والأخيرة تحتاج دعم الأولى ماليا وسياسيا وإعلاميا.

Al-Monitor، 2013/5/16

57. أميركا و"إسرائيل" وجديد الأزمة السورية

نبيل عمرو

لو أن الثورة السورية تمكنت من الإطاحة بنظام الأسد، بذات السرعة التي تحققت فيها أهداف الثورة في تونس ومصر وليبيا وحتى اليمن، لظلت أميركا في الوعي العربي وحتى العالمي، الدولة القادرة بإشارة كلامية على تغيير الواقع في معظم مناطق العالم، ولتمتعت إسرائيل حليفتها الأقرب بميزة القدرة على تحريك

الأوضاع بصورة مباشرة وغير مباشرة على نحو يكرسها كقوة مرعبة تستطيع أن تفعل ما تشاء، وقتما تشاء وكيفما تشاء.

القدرة الأميركية الماحقة، وامتدادها الإقليمي في الشرق الأوسط – إسرائيل – يواجهان وبفعل طول أمد الأزمة السورية وصعوبة انهيار نظام الأسد بذات القدر من صعوبة إحراز تقدم حاسم للثوار.. يواجهان معضلات استراتيجية، لم تعد خافية على أحد، كما لم يعد من السهل إخفاؤها أو التظاهر بعدم وجودها.

أميركا وهكذا يقرأ خط قوتها البياني حلفاؤها في إسرائيل، تعاني من وهن الإرادة الذي يقود إلى ارتباك ملحوظ في الأداء السياسي والميداني تجاه سوريا، وذلك ينسحب تلقائيا على السياسة الفعلية تجاه إيران.

هنالك تسليم بأن الولايات المتحدة هي الدولة الأقوى في العالم من كل الجوانب، إلا أنها لم تعد قادرة على وضع سياسات تجسد قدرة هذه القوة، سواء كانت ظاهرة أو كامنة، على إحداث إنجازات حاسمة في أي قضية ملتهبة في الشرق الأوسط.

وفي إسرائيل تحديدا، يرون أن السياسة الأميركية تبدو كطائر ينتقل من موقف إلى آخر، وتهتم بشراء الوقت والادعاء، أكثر بكثير من اهتمامها في أمر الحسم. ذلك يبدو جليا من خلال الفصل الأخير في تحرك الوزير كيري بشأن الأزمة السورية، والذي أنتج تفاهما مع موسكو حول الحوار مع الأسد، بعد أن كان التوجه الأميركي السابق يتركز على ضرورة وحتمية خروجه من المشهد إما بالقوة أو بالتسوية.

وهذا الوعي المتنامي لوهن الإدارة الأميركية، وارتباك أدائها إزاء الأزمة السورية، يحفز دوائر القرار في إسرائيل على تجديد فكرة تقليل الاعتماد على الحليف الأميركي في أمر الأمن الاستراتيجي للدولة العبرية، مع رفع مستوى القدرات الذاتية الإسرائيلية لحماية الدولة وردع الأخطار المحتملة التي تتهددها.

وإذا كان وهن العزيمة الأميركية، وارتباك الأداء في الأزمة السورية يعتبر معضلة يعاني منها حلفاء أميركا، وإسرائيل في المقدمة، إلا أنه في إسرائيل ذاتها معضلة خاصة بها، وهي ضعف الجهاز القيادي أولا في أمر قراءة التطورات الداخلية في سوريا وخلاصاتها، وثانيا في وضع السياسات الناجعة لمعالجة التطورات على البوابة الشمالية للدولة العبرية.

مثقفو إسرائيل وكتّابها، يسخرون من استنتاجات المستوى السياسي التي وصلت إلى حد إعطاء الأسد أسابيع قليلة للسقوط، كان ذلك منذ أشهر، كما وصلت إلى حد الطمأنينة إلى أن كل ما يجري على جبهة سوريا – حزب الله يصب في صالح إسرائيل حاضرا ومستقبلا. ويعزو المفكرون السياسيون البراغماتيون في إسرائيل هذا الوضع المختل، إلى ضعف قدرات الفريق السياسي الذي تحمل المسؤولية بعد الانتخابات الأخيرة، والذي لا يتمتع معظمه، إن لم يكن جميعه، بالخبرة الكافية في فهم الأزمات والتعامل معها. فهم يترحمون على خروج دان مريدور وأمثاله من مطبخ القرارات الرئيسة المسمى بالمطبخ الوزاري، ويحسون بفداحة غياب ذوي الخبرة على كل المستويات عن دائرة القرار والتحليل، ويذكرون كذلك إبعاد شيمعون بيريس صاحب الخبرة الطويلة في قراءة التطورات ووضع السياسات وكذلك موفاز وديختر.. وأسماء كثيرة خرجت من دائرة التحليل والقرار.

القراءة الإسرائيلية لوهن الإدارة الأميركية لا تقتصر في تأثيرها على الحيز السوري، بل تصل إلى مجمل الحركة الأميركية تجاه الشرق الأوسط، وبوجه خاص تجاه الجهود المبذولة حاليا من قبل الوزير كيري لتنشيط المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية، وإحداث اختراق في الجدار الصلب الذي تترنح أمامه عملية السلام المحتضرة.

إن يقين إسرائيل المتنامي تجاه وهن الإدارة الأميركية، يملي على صناع القرار فيها كيفية التعاطي مع جهود كيري. فهم لا يخشون ضغوطا حاسمة من جانب الإدارة الأميركية، إذ بوسع الساسة الإسرائيليين التعامل مع كيري «المتحمس والسلس» بمنطق تقديم التسهيلات الصغيرة، من دون أن يفارقهم الشعور بحتمية اضطرار كيري للتعامل مع المطالب الإسرائيلية بقدر أعلى من الاقتناع والاستجابة.

لقد كانت إسرائيل تقول «لا» بقوة لأميركا وهي في أوج قوتها وجبروتها، أما الآن فإنها، أي إسرائيل، لن تتوقف عند قول «لا» للكثير من المقترحات الأميركية، بل إن لعابها يسيل على توجيه الحركة الأميركية باتجاه أجنداتها الخاصة.

على كل حال، فإن الأزمة السورية التي دخلت الآن منعطفا جديدا خصوصا بعد ارتفاع وتيرة الحديث عن صفقة سلاح جديدة سيقدمها الروس لحليفهم الأسد.. هذه الأزمة مرشحة لمزيد من التفاعلات الجديدة وأبرزها نقل الأزمة السورية إلى مستوى أكثر سخونة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/17

58. لماذا ضربت "إسرائيل" في سوريا؟

د. جان دبغي*

مهما اعتلت صرخات التنديد والتوعد والتهديد ضد اسرائيل بعد الضربة الضخمة عسكريا ضد سوريا، ليس مرجحا ان يحصل رد من سوريا او من حزب الله. تعزيز تل أبيب لدفعاتها الجوية ونقل بطاريات إضافية مضادة للصواريخ شمال حيفا يندرج في اطار خطوة احترازية وتحذيرية. لا تنتظر اسرائيل ردا ولا تريد اضافة جو درامي كما لو ان الحرب واقعة. انتقال نتنياهو في زيارة رسمية للصين غداة الضربة دليل على ان القيادة الاسرائيلية لا تنتظر ردا وتعتبر ان دمشق وطهران تلقتا الرسالة بان الرهان كبير واللعبة خطرة ومعقدة وانه يجب ان تكون الحسابات دقيقة بمستوى التحدي.

بدليل، وحسب المعلومات المتوفرة حتى الان، ان اسرائيل أقدمت على عملية دقيقة وواسعة وواضحة سياسيا. عسكريا كانت الضربة مركزة استخدمت فيها أسلحة حديثة ذات فاعلية عالية يعكس استعمالها رغبة في تحقيق الهدف العسكري بغارة واحدة كي لا يترك مجالا للشك بان اللعبة خطرة وجدية لا تقبل المماحكة. وقد شملت الضربة مخازن وورشات (مخازن للصواريخ من نوع الفاتح إيراني الصنع، ونوع معدل للدفاعات البحرية وصواريخ سكود بالاضافة الى ورشات تجميع ومخازن للوقود الخاصة للصواريخ) وتم تدمير قواعد صاروخية مضادة للطائرات. ولقد ثبت ان الضربة شملت ألوية للفرقة الرابعة والحرس الجمهوري ورادارات ومراكز تنصت واتصالات. حجم الضربة وفداحة الدمار يعكسان الى حد بعيد الرهان السياسي الذي تعاملت معه اسرائيل.

شملت الضربة منطقة مساحتها اكثر من كيلو مترا مربعا اي انها هي اكثر من منع حزب الله من الحصول على أسلحة نوعية، كما ركزت اسرائيل عبر تسريباتها. الضربة استراتيجية ترتبط برؤية مفادها ان تل أبيب ترى ان هناك تحولات جيوبولتيكية تشكل خطرا استراتيجيا عليها. الخطر لم يعد يرتبط بنقاشات علنية في الصحافة المرئية والمكتوبة في اسرائيل حول الأزمة السورية ومسألة البدائل المطروحة لما بعد الاسد، ومخاطر تحول سوريا الى مأوى للتيارات الاسلامية الراديكالية ، لاسيما جبهة النصرة. باتت المسألة ترتبط بتعاظم النفوذ السياسي الايراني في العراق والوجود العسكري في سوريا ولبنان. انها قراءة دقيقة لرؤية ايران لموقعها ودورها في منطقة يعاد صياغتها جيوبولتيكيا.

لقد خرجت طهران من غموضها المفتعل حول قبولها بحل تفاوضي وانها لا تتمسك بالاسد لتقر بالعكس كما اكد علي اكبر ولايتي، المستشار الاعلى لمرشد الجمهورية الاسلامية، بتصريحه "انه لولا تدخل ايران لما صمد الاسد" ، تصريح واضح يعكس مدى تعاظم الوجود العسكري الايراني ويؤكد على ان ايران لن تقبل بسقوط الاسد كما اعلنها صراحة السيد نصرالله بعد زيارة سريعة الى ايران ولقاء مرشد الجمهورية. التصريحات الإيرانية كلها باتت اكثر وضوحا في هذا الشأن لاسيما تصريح نائب قوات الحرس الثوري الجنرال حسين سلاحي: "ان شرق المتوسط يدخل ضمن حدودها الأمنية".

اذا بات واضحا ان لا تفاوض على مصير الاسد، وان امن سوريا ولبنان (شرق المتوسط) هو جزء من امن ايران فهذا يعني ان ايران قررت اجراء تغيير على استراتيجيتها في التعاطي مع الأزمة السورية، من إسناد (لوجستي ومالي واقتصادي) الى مشاركة فعلية تدريجية (من مشاركة استشارية في التخطيط والتدريب الى غرفة أركان مشتركة مرورا بقيادة عمليات نوعية استراتيجية). لقد اصبح واضحا منذ اكثر من شهرين انه جرى اعادة تصويب للاستراتيجية التي كانت متبعة من قبل الاسد بوضع اولويات جديدة للحراك العسكري في ريف دمشق وريف حمص بشكل خاص، وإتمام الاستعدادات (ميليشيات) لمعركة طويلة. في هذا السياق لا معنى للتساؤل بشأن تسليم أسلحة نوعية لحزب الله. الحزب بات داخل غرفة العمليات.

لقد تم الانتقال التدريجي للموقف الاستراتيجي الايراني بعد اخفاق الاسد في المحافظة على التوازن العسكري لصالحه بل لم يتمكن عبر الهجومات المضادة والمتتالية في ريفي دمشق وحمص من تحقيق اي اختراق يذكر للمحافظة على هامش لتحركه، مستنفدا طاقة جيشه معتمدا اكثر فاكثر على قوته النارية المدمرة. سرعة تقدم المقاومة المسلحة هي التي ادت الى تعاظم التدخل الايراني. في الوقت الذي لم تحقق الديبلوماسية الدولية اي تقدم يذكر، بل العكس وصل الوضع الى طريق مسدود والى حرب قد تطول ونهاياتها غير متوقعة ، وقد تكون خطيرة. لا شك ان تردد واشنطن في دعم المعارضة، واستمرار موسكو في استخدام سوريا رافعة في عملية تقويض للنفوذ الاميركي وإعادة صياغة نظام دولي جديد عزز من إرادة ايران في المواجهة.

في هذا السياق، لم يعد الهدف هذه الشحنة من الصواريخ او تلك. لقد تم ضرب كل المستودعات والمخازن وكل ما يتعلق بكتائب الحماية وأنظمة الدفاع عنها. بهذا المعنى هي ضربة استراتيجية ترتبط فعلا بأمن اسرائيل وتوازنات القوى في المدى القصير والمتوسط. تغير الرهان: القضية هي امن اسرائيل بالدرجة الاولى. لكن اللعبة أيضاً تغيرت لان اسرائيل اخرجت واشنطن من حيادها. السؤال هل كان هذا هو رغبة واشنطن؟

(*) باحث في مركز الدراسات والأبحاث في وزارة الدفاع الفرنسية

المستقبل، بيروت، 2013/5/17

59. الأرنب يخرج للرجوب من الجيب

نداف هعتسني

نشرت قناة 'الميادين' التلفزيونية اللبنانية هذا الاسبوع مقابلة أجرتها مع جبريل الرجوب في بداية الشهر. والرجوب، للتذكير، هو احد 'المحبوبين' الكبار لقادة 'معسكر السلام' الاسرائيلي. فهو موقع على مبادرة جنيف ويشكل شريكا قديما للكثيرين من زعماء اوسلو.

وهكذا قال الشريك التاريخي: 'نحن الفلسطينيين أعداء اسرائيل وليس أي واحد آخر. نحن مصدر قلق اسرائيل، نحن نوجد على هذه البلاد، وهذه البلاد هي لنا. هم اعداؤنا ومعركتنا هي ضدهم. ليس فقط كفلسطينيين، بل كعرب وكمسلمين'.

ولمن لا يزال لديه سوء فهم، أعلن 'حتى الان ليس لدينا (سلاح) نووي، ولكن والله، لو كان لنا (سلاح) نووي لاستخدمناه منذ الصباح'.

وقد جاءت هذه التصريحات في اثناء زيارة عقدها الرجوب في لبنان، وفي اطارها التقى ايضا السفير الايراني في بيروت ردنفر أكبر.

إذن ما الذي حصل في أعقاب الارنب الذي خرج للرجوب من الجيب، هل الغى له أحد ما بطاقة الـ في.اي.بي. هل اعتقله احد ما حين عاد الى رام الله؟ هل طلب احد ما من رئيسه أبو مازن وقف الراتب الذي يحصل عليه ويقيله من كل مناصبه في السلطة؟ هل أي من رجال مبادرة جنيف أعلن بانه يقطع كل علاقة مع جبريل الرجوب وشركائه؟ انتم تعرفون الجواب لا أحد.

إذن ماذا سيفعلون الان السلطة الابومازنية؟ أضحكتموني. وماذا سيفعل نتنياهو لمن يواصل تشغيله؟ بالضبط ما يفعلونه ضد كبار رجالات السلطة الذين في كل يوم يفتتحون ميدانا جديدا في المناطق على اسم هذا المخرب او ذاك. سيفعلون بالضبط ضد من يوعظ في وسائل الاعلام الرسمية للسلطة ضد اسرائيل واليهود. مواعظ تتهمنا بكل جريمة ممكنة من تسميم الابار وحتى احتساء دم الاطفال الفلسطينيين. سيعملون بالضبط مثلما درجوا على عمله حتى اليوم ضد من يعلم تلاميذ المدارس الفلسطينيين بانه لا توجد على الاطلاق دولة اسرائيل، لا تل أبيب، لا رعنانا ولا كريات أربع لم يفعلوا شيئا، كالمعتاد. وكيف سترد الشخصيات المثيرة للشفقة التي يتشكل منها 'معسكر السلام'، وماذا سيقول مثلا شمعون بيرس؟ هل سيتراجع احد ما عن نظرياته بشأن الفرص التي نفوتها حيال الشريك الفلسطيني؟

جبريل الرجوب لم يغير فجأة جلدته. فهو، زملاؤه ورؤساؤه يتحدثون هكذا لوسائل الاعلام العربية منذ الأزل. بالضبط مثل ياسر عرفات وأبو مازن، ونحن فقط نواصل خداع أنفسنا ونلعب لعبة 'يخيل لي'، نوع من الروليتا الروسية الفتاكة على نحو خاص.

فقط قبل عدة اشهر كنت في المحكمة المركزية في القدس، حيث تقرر بان الرجوب مسؤول بشكل شخصي عن اختطاف وتعذيب فلسطيني من سكان القدس اشتبه به بالعمالة مع اسرائيل.

فقد اختطف ذاك الرجل وعُذب قبل 14 سنة، والرجوب وسلطته يعملان مثلما منذ قيامهما، ونحن فقط نتجلد واعتدنا على تضليل أنفسنا. وبالفعل، الرجوب محق هو وقادة الفلسطينيين في المناطق (بمن فيهم محبوب الغرب الحالي سلام فياض) هم حقا عدونا الاخطر، وكلما تعززوا سيحاولون المس والاضرار بنا اكثر.

وعليه، فالى أن نوقف وجود السلطة الفلسطينية سنواصل تعريض مصير دولة اسرائيل للخطر واللعب بالروليتا الروسية الوطنية. ومن يدري فقد تفلت لنا رصاصة.

معاريف 2013/5/16

القدس العربي، لندن، 2013/5/17

60. كاريكاتير:

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/5/15